فنار

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

ديسمبر 2019 م- ربيع الثاني 1441 هـ - العدد الثامن
(السنة الثانية)

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

سور الكويت الثالث

100 عام من العطاء والولاء

العم عبدالعزيز الشايع
الشراكة نيّات.. ونهضتنا الاقتصادية صنعتها نوايا الكويتيين الطيبة

الشيخ سالم المبارك الصباح .. (جابر العثرات)
كان يخرج ليلاً متخفياً يطرق أبواب الأسر لمساعدتها سراً

جاسم محمد بودي
أكبر التجار دعماً لبناء سور الكويت

الشهيدة وفاء العامر
بطلة المقاومة الوطنية

«فنار» يقترح إحياء بوابات «السور» بشكل جمالي وتوعوي

جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

خيرك بلس

أسهل طريقة لمضاعفة الأجر والدال على الخير كفاعله

للاشتراك أرسل "نعم" إلى 97669295

وبمشاركتك يدوم الخير

خيرك بلس

هي خدمة لنشر المشاريع الخيرية عبر الواتس آب بعد الاشتراك في الخدمة كل رسالة ترسلها تشارك في الأجر

1888808

khaironline.net

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

الأمانة العامة للأوقاف

هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

للزكاة والتنمية المجتمعية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الأقربون أولى بالمعروف

لمساعدة السجناء الغارمين من النساء ومن الرجال
ومن عليهم ضبط واحضار

جمعية التكافل
لرعاية السجناء

التبرع .. عن طريق الاستقطاع أو عن طريق كي -نت

بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House 011140010577

الوطني NBK 1000314577

2483 4414 - 9406 4061

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

ديسمبر ٢٠١٩ م- ربيع الثاني ١٤٤١ هـ - العدد الثامن

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت

ملتقى الكويت
Kuwait Forum
جمعية إدارة شعارها بكم وبدعمكم نشجع ونطور العمل الإنساني

ومركز الكويت

لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير
باسم عبدالرحمن

مدير التسويق والاشتراكات والتوزيع
مختار أبوالعلا

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 22060030

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:
حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ دور١ شقة ٤

@fanarkwt

www.fanarkwt.com
info@fanarkwt.com

كلمة العدد

السور.. حماية وتكاتف وتنمية

أهلا بكم.. نلتقي مجددا في العدد الثامن من مجلة «فنار»، ونحن نحتفل بذكرى مرور ١٠٠ عام على بناء سور الكويت الثالث الذي بني عام ١٩٢٠م لحماية الكويت من المعتدين وضمان استباب الأمن فيها.

يتناول ملف العدد «سور الكويت الثالث» الذي يحكي قصة جديدة من قصص تكاتف الكويتيين وتعاونهم في بنائه وتناوبهم في حراسته، والتفافهم حول قيادتهم السياسية من أجل حماية وطنهم، والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامته؛ كما يوضح التعريف بالسور وموقعه وطوله وارتفاعه وعدد بواباته وأبراجه، ومن ثم تاريخ هدمه مع الإبقاء على بواباته حفظا للإرث الوطني.

وفي العدد أيضا مقابلة مع رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عبدالعزيز الشايع يتحدث خلالها عن رحلة عطاء تمتد لأكثر من ٧٠ عاما؛ حافلة وزاخرة بالكفاح في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والنيابية والخيرية والاجتماعية، ودوره المسؤول تجاه أهل الكويت عبر مبادراته ومساهماته في تأسيس العديد من المؤسسات الوطنية التي أسهمت في عملية التنمية التي تستهدفها الدولة.

كما يضم العدد سيرة أحد رواد العمل الخيري والتطوعي وهو المرحوم جاسم محمد بودي، الذي تبرع بمبلغ ١٠ آلاف روبية لبناء سور الكويت الثالث، وهو ما يمثل ثروة طائلة في ذلك الوقت، ومساهمته في بناء المدرسة المباركية بمبلغ مالي كبير، وموقفه الوطني النبيل حينما أحضر المواد الغذائية للكويت وباعها برأسمالها دون أي مكسب.

ويروي العدد مسيرة ومآثر الشيخ سالم المبارك الصباح رحمه الله والذي تأسس في عهده السور الثالث، وعُرف عنه التدّين والعفّة، وحب العلم والعلماء، وتفقد المحتاجين والفقراء، حتى أسماه أهل الكويت «جابر العثرات».

ويتناول هذا العدد أيضا سيرة بنت الكويت البارة بوطنها؛ بطلة المقاومة الشعبية في مواجهة الغزو العراقي الغاشم التي قدمت روحها في سبيل تحرير بلدها، وهي الشهيدة وفاء العامر التي واجهت المحتل الآثم بكل بسالة وشجاعة لتكون قصة مشاركتها في مقاومته مضربا للأمثال، ومدعاة للفخر.

عدد متميز يتناول سور الكويت الثالث، ودوره في حماية الكويت ومن ثم تنميتها، إلى جانب العديد من الموضوعات الشيقة التي نرجو أن تنال إعجابكم.

فنـــار

إقرأ في هذا العدد

وزير «الشؤون» يهدى كتاب «فلسطين في عيون الكويت» لنظيره الفلسطيني	٦
«فنار» يقترح على البلدية إحياء بوابات سور الكويت الثالث	٨
١٠٠ عام على بناء سور الكويت الثالث	١٤
جاسم محمد بودي.. أكبر التجار دعماً لبناء سور الكويت	١٨
عبدالعزيز الشايع: الشراكة نيّات.. ونهضتنا الاقتصادية صنعتها النوايا الطيبة	٢٠
الشهيدة وفاء العامر.. بطلة المقاومة الشعبية	٢٦
الشيخ سالم المبارك الصباح.. «جابر العثرات»	٢٨

إبداع في البنيان.. وتذكرة للأذهان

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

لعل كثيرًا من أبناء الجيل الحالي، وبعض الأجيال السابقة لا تعرف قصة إنشاء أسوار الكويت الثلاثة؛ وخاصة السور الثالث (موضوعنا الرئيس) الذي كان بحق نقطة تحول كبيرة في حياة الكويت وأهلها، وهو واجبنا في «فنار» حتى نوعي الأجيال بتاريخهم، وأهمية الحفاظ على إرثهم والتعرف إليه حتى يبقى حاضرا في قلوبهم وأذهانهم لتنمية وتجديد ولائهم وانتمائهم لهذه الأرض الطيبة.

يحكي السور الثالث قصة شعب متكاتف - رغم اختلاف المشارب والأصول- أصر أن يلتفّ حول حكّامه وأمرائه، ويقف بمؤازرتهم لحماية وطنه من كل خطر محدق يأتي من الجوار في زمن كانت الغزوات والاعتداءات عادة جارية في المنطقة.

لقد تعاهد أهل الكويت مع حكامهم على القتال والدفاع عن هذا البلد، والذود عن عرضه وأرضه مهما كانت قوة المعتدي وبكل عزيمة وإصرار، وبرغم ندرة الموارد المالية في ذلك الوقت إلا أن الكويتيين ضربوا أروع مثال للتضحية والتطوع حينما بنوا سورهم في فترة وجيزة لم تتجاوز الشهرين أثناء صيامهم شهر رمضان، وأدائهم لصلاة التراويح والقيام، ليتموا نحو ٦ كيلومترات من البناء - وهو إجمالي طول السور- رغم عدم توافر مواد البناء كما هو اليوم؛ معتمدين على بيئتهم في جلبها وهي الصلصال والجص والملاط.

وكان العمل في السور الثالث غاية في التنظيم الإداري والمالي والتطوعي، حيث تم تقسيم العمل على شكل مجموعات ووردیات، وشارك فيه أهل الكويت على شكل فرق تخصصية لجلب مواد البناء وأخرى لجلب الماء وثالثة لتحضير الطعام، وكان العمل بالتناوب بين المجموعات بين العمل والراحة عقب صلاة التراويح حتى مطلع الفجر على ضوء القناديل بإشراف مختصين في البناء آنذاك، وتم تمويله عبر فرض ضريبة على سكان المدينة، في حين تبرع أثرياء وتجار وشيوخ الكويت بما جادت به نفوسهم.

ورغم عدم توافر مهندسين ولا أكاديميين، إلا أن السور خرج بشكل حرفي وهندسي بديع، وكان لكل حجر فيه منظر بديع، وتشكلت بواباته الخمس ذات الأبراج المرتفعة وأبراجه الـ ٢٦ الصغيرة برسوم هندسية بديعة مختلفة، لكنها مستوحاة من بيئة أهل الكويت، فكانت تحفة معمارية بديعة، ليؤكد هذا السور على وحدة وتكاتف أبناء الكويت وتوحدهم في مواجهة الأخطار وتطوعهم بالنفس والمال من أجل النهوض بوطنهم وتنميته حتى يحصد الأبناء والأحفاد ما زرعه الآباء والأجداد من غرس طيب، تمثل اليوم في دولة حديثة ذات وفرة مالية قائمة على العلم والدين، وقد امتدت أياديها البيضاء إلى شتى بقاع الأرض.

الوكيل الشعيب يوصي بتوزيعه على وزراء الشؤون العرب

وزير «الشؤون» أهدى إصدار مركز «فنار» «فلسطين في عيون الكويت» لنظيره الفلسطيني

● وزير الشؤون الاجتماعية مساعد الخراز مهدياً كتاب «فلسطين في عيون الكويت» لنظيره الفلسطيني أحمد مجدلاني

أهدى وزير الشؤون الاجتماعية سعد الخراز وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاني إصدار مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني كتاب «فلسطين في عيون الكويت» خلال مشاركة الخراز في افتتاح معرض الأسر الفلسطينية المنتجة؛ الذي أقيم في أكتوبر الماضي برعايته وحضوره في توسعة مجمع الافنيوز الجديدة.

وحضر افتتاح المعرض قيادات وزارة الشؤون الاجتماعية وفي مقدمتهم وكيل الوزارة عبدالعزيز الشعيب، الذي بادر بدوره ووجّه بتوزيع الكتاب على كل وزراء الشؤون العرب المشاركين في اجتماعهم في الدورة ٧٣ للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالتزامن مع افتتاح معرض الأسر الفلسطينية المنتجة، كما ضم الحضور رئيس جمعية ملتقى الكويت موسى الجمعة، وأمين السر جمال النامي اللذين أعربا بدورهما عن تهنئتهما أسرة مركز «فنار» المنبثق عن الجمعية بهذا الإنجاز الكبير.

وبهذه المناسبة أعرب رئيس مركز «فنار» ومؤلف الكتاب د. خالد الشطي عن بالغ سعادته وفخره واعتزازه بهذا الحدث الذي يسجل باسم الكويت و«فنار» صاحب الدور الرائد في توثيق العمل الإنساني والخيري الكويتي؛ لإبراز وجه الكويت المشرق في هذا المجال.

وأكد الشطي أن الكتاب يوثق دور دولة الكويت – حكومة وشعبًا- في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ حتى الآن، والذي يؤكد حرص الكويت على تقديم ما في وسعها دفاعا عن المسجد الأقصى والأشقاء الفلسطينيين، ونصرة لحقهم في أرضهم المحتلة من الصهاينة الغاصبين بما يعزز من دور الكويت في مناصرة القضايا العربية والإسلامية، ودورها في مساندة الدول الشقيقة والصديقة، ليأتي دور مركز «فنار» في توثيق هذه الجهود لنقل التجربة الإنسانية بين الأجيال المتعاقبة محليا ودوليا.

جدير بالذكر أن هذا الكتاب تم إهداؤه لسمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في شهر مارس الماضي؛ كما تم إهداؤه لجميع المسؤولين في دولة الكويت.

● رئيس مركز فنار مهدياً اصدارات المركز للسفير ناصر الصبيح

السفير ناصر الصبيح يستقبل رئيس مركز «فنار»

استقبل مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر الصبيح رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» د. خالد الشطي لبحث إمكانية التعاون المشترك بين الجهتين؛ لما فيه خدمة الوطن في شتى المحافل المحلية والدولية.

وقدم الشطي نبذة مختصرة للتعريف بدور مركز «فنار» في توثيق العمل الخيري والتطوعي الذي تقوم به دولة الكويت؛ ممثلة في الهيئات والمؤسسات الحكومية وجمعيات النفع العام الخيرية والأهلية وجهود الفرق التطوعية، وهي أعمال جليلة وكثيرة تحتاج إلى توثيقها حفاظا على تجربة دولة الكويت الإنسانية وحرصا على تناقلها بين الأجيال، لاسيما بعد اختيارها من قبل الأمم المتحدة كمركز للعمل الإنساني، وتسمية صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بلقب «قائد العمل الإنساني».

من جهته رحب السفير الصبيح بالتعاون مع «فنار» خلال الفترة المقبلة نظرا لما يقوم به من دور هام وحيوي في الحفاظ على الإرث الإنساني الممتد إلى أكثر من ٤٠٠ عاما مضت، مؤكدا أن أعمال المركز التوثيقية من شأنها خدمة الكويت محليا وخارجيا للتعريف بمؤسساتها الخيرية والإنسانية التي وصلت مساعداتها إلى أقصى بقاع الأرض، وقدمت كل ما في وسعها من أجل رفع راية الكويت خفاقة بين الأمم، متمنيا التوفيق والنجاح لـ«فنار».

وفي ختام الزيارة قام الشطي بإهداء السفير الصبيح مجموعة من إصدارات المركز شملت أحدث الإصدارات من الكتب، ومجلة «فنار» الدورية المتخصصة في توثيق العمل الإنساني.

حتى يتعرف الأبناء والأحفاد على ما بناه الآباء والأجداد

«فنار» يقترح على البلدية إحياء بوابات سور الكويت الثالث بشكل جمالي وتوعوي

● وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير البلدية فهد الشعلة مستقبلاً الشطي بحضور الأخ صالح المسباح

اقترح مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» على بلدية الكويت الاستفادة من بوابات سور الكويت الثالث التي ما زالت شاهدة على تضحيات أهل الكويت وبذلهم الغالي والنفيس من أجل حماية وطنهم المتمثل في بناء السور لصد الغزوات والاعتداءات الخارجية من مناطق الجوار.

وقدم رئيس المركز د. خالد الشطي الاقتراح لوزير البلدية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فهد الشعلة مشفوعا بالرسومات والتصورات المبدئية للمقترح، بحيث تظل هذه البوابات أحد الشواهد التاريخية على تعاون وتكاتف أهل الكويت وتضامنهم مع حكامهم من أجل حماية الوطن، وفي الوقت نفسه تعطي لمسة جمالية بسِمة عصرية في شوارع الكويت.

وقال الشطي: إن مقترح «فنار» يقضي بإعادة إحياء بوابات السور والبدء ببوابة «الشعب» أولا على أن يتم إحياء بقية البوابات مستقبلا، راجيا تحقيق هذه المبادرة على أرض الواقع.

وأضاف الشطي أن السور الثالث كان دوره حماية الكويت من الأخطار الخارجية حينما كانت الأحوال الأمنية غير مستقرة؛ حفاظا على حرية العباد واستقلال البلاد، وتم بناؤه في وقت قياسي لم يتجاوز الشهرين وفي أثناء صيام شهر رمضان المبارك عام ١٩٢٠ في عهد حاكم الكويت التاسع الشيخ سالم المبارك الصباح رحمه الله.

وأكد الشطي أن الفكرة تُحيي تراث الآباء والأجداد، حتى يتعرف عليه الأبناء والأحفاد ويعلموا حجم التضحيات والمثابرة والجهود التطوعية في زمن لم تكن فيه وفرة مالية ولا وسائل مواصلات حديثة ولا تكنولوجيا اتصالات كما هو اليوم؛ ليفخروا بما قدمه الكويتيون الأوائل في سبيل حفظ ديرتهم.

ولفت إلى أن الشعلة رحب بالفكرة، واعتبر أنها إحدى الأفكار الوطنية التي تنم على أن الخير باقٍ ومستمر في أبناء الكويت البارين بوطنهم، واعدًا بدراستها، معربًا في الوقت ذاته عن شكره لمركز «فنار» والقائمين عليه لحرصهم على المبادرة وتقديم الاقتراحات التي من شأنها خدمة الوطن والمواطن.

● جانب من مشاركة فنار في معرض القدس

«فنار» يشارك في معرض «القدس» وحملة «كويت الإنسانية 2019» وندوة «هناك من يشتاق إليكم»

شارك مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» في معرض «القدس» الذي نظمته كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت في ٣٠ أكتوبر الماضي في بهو الكلية.

كما شارك «فنار» في الحملة التوعوية للعمل الإنساني بعنوان «كويت الإنسانية ٢٠١٩» التي نظمتها الكلية في ٩ أكتوبر الماضي.

كما «شارك فنار» بعرض إصداراته على هامش المعرض الملحق بندوة «هناك من يشتاقون إليكم» There are those who miss you التي نظمتها جمعية جود الخيرية وقدمتها الصحافية البريطانية سارة (لورين) بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تونى بلير التي أشهرت إسلامها، وألفت عدة كتب عن الإسلام والسلام، والمسلمان البريطانيان يوسف وجنيد وذلك على مسرح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في ٨ أكتوبر الماضي، حول حاجة مسلمي الغرب لمسلمي العرب.

وتعدّ مشاركة مركز «فنار» في هذه المعارض والفعاليات مناسبة طيبة لعرض أهم وأحدث إصداراته من الكتب والمطبوعات ومجلة «فنار»، والتي لقيت تفاعلاً كبيرًا من قبل الجمهور المشارك فيها.

وأشاد الزوار بجودة الإنتاج من إصدارات المركز المختلفة من ناحية المادة العلمية، والتصميم والإخراج المتميز لكافة الإصدارات، والتي حملت بصمة المركز في توثيق العمل الإنساني. ومن الجدير بالذكر أن مركز «فنار» مركز بحثي يُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي والخيري في الكويت الذي جُبل على حبه الكويتيون، وتوارثه الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد، وكانت من نتائجه أن تنادى العالم باسم الكويت في المحافل الدولية بعد الإسهامات الكبيرة التي قدمتها في مجال العمل الإنساني.

● تكريم فنار لمشاركته في حملة كويت الإنسانية

«فنار» شارك في المعرض الدولي للكتاب وقرية «الموروث الشعبي» وماراثون «من الكويت إلى القدس»

● وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح في افتتاح جناح فنار بمعرض قرية صباح الأحمد للموروث الشعبي

شارك مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» في معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ٤٤ الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تحت شعار «كتاب» في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ نوفمبر الماضي في أرض المعارض بمشرف.

وتعتبر مشاركة «فنار» في المعرض هي الأولى من نوعها، وقام خلالها بعرض أهم وأحدث إصداراته من الكتب والمطبوعات ومجلة «فنار»، والتي لقيت تفاعلا كبيرا من قبل الزوار.

كما يشارك مركز «فنار» بمعرض قرية صباح الأحمد للموروث الشعبي والذي تم افتتاحه في ٢٩ نوفمبر الماضي بحضور وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، ويستمر لمدة ٣ شهور.

وشارك المركز أيضا في ماراثون جمعية الإصلاح الاجتماعي الذي أقيم في ٣٠ نوفمبر الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ متسابق لمسافة ٦ كيلومترات على جسر جابر تحت شعار «من الكويت إلى القدس».

وقام المركز بتوزيع نسخ مجانية على الحضور من كتابه «فلسطين في عيون الكويت» بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تزامن مع يوم الماراثون، حيث يوثق الكتاب لدور الكويت في دعم القضية الفلسطينية على مدى ١٠٠ عام مضت.

● جناح فنار في معرض الكتاب الدولي مستقبلاً د. عبدالله الغنيم

مركز «منار»

ينظم ندوة عن أهمية ترشيد الاستهلاك في ميزانية الأسرة

نظمت جمعية ملتقى الكويت ندوة «الاستهلاك مقابل الترشيد في ميزانية الأسرة الكويتية.. تطبيق عملي» ألقتها رئيس مركز الكويت لدعم قيم العمل الإنساني «منار» المنبثق عن الجمعية د. فاطمة الدويسان، والتي استضافتها الأمانة العامة للأوقاف.

وقالت الدويسان إن الندوة هدفها دعم وتعزيز وغرس القيم في المجتمع الكويتي، وتوضيح أهمية الترشيد في ميزانية الأسرة الكويتية مع ذكر سلبيات الاستهلاك

● د. فاطمة الدويسان خلال الندوة

والتبذير، وذلك عن طريق التطبيقات العملية لهذين النمطين المتضادين، مع التأكيد على أهمية توازن الأسرة الكويتية حتى لا تقع في فخ التقتير والشح، أو التبذير والإسراف.

وأضافت الدويسان إن الندوة انقسمت إلى ٣ محاور؛ الأول: تناول دراسات مركز «منار» من أجل الترشيد خاصة مع زيادة الإنفاق وقلة الإيراد، بينما المحور الثاني تناول فيه الدكتور محمد القلاف أهمية التربية والثقافة في تعزيز دور الأسرة والمجتمع لغرس قيم التوفير والترشيد لدى الفرد؛ بينما تناول الباحث في العمل الخيري عبدالله الحيدر المحور الأخير من الندوة، وعرض الجانب العملي لكيفية ضبط الاستهلاك وتعزيز عملية الترشيد، وأهمية الوعي العام بقيمة الترشيد.

وأشارت الدويسان إلى أن الندوة حضرها جمع غفير من المهتمين بالشأن القيمي من العاملين في قطاع العمل الإنساني، ومن خارج القطاع، وكانت المشاركة والتفاعل سمة ظاهرة وواضحة أثناء الندوة والذين طالبوا باستمرار مثل هذه الأنشطة الثقافية القيمية الإنسانية التي تمس واقع الأسرة الكويتية.

«مسار» يسعى لتحقيق خطته الاستراتيجية ويدشن قناته على «اليوتيوب»

● د. نوري بشير خلال اللقاء التعريفي لمركز مسار

أكد رئيس مركز الكويت لتطوير العمل الإنساني «مسار» وهو الجهاز المعني بجانب التطوير بجمعية ملتقى الكويت د. نوري بشير النصيب أن المركز يسير قدما في تحقيق خطته الاستراتيجية التي تعنى بتعزيز وتطوير جوانب الإدارة والقيادة لدى العمل والعاملين في قطاع العمل الإنساني بغرض المساهمة والمشاركة مع المؤسسات والأفراد والفرق والتطوعية لخدمة هذا القطاع الحيوي.

وقال النصيب خلال اللقاء التعريفي للمركز الذي نظمه نهاية شهر نوفمبر الماضي في مسرح مركز عبد الله السالم لإعداد القادة بالخالدية إن خطة «مسار» الاستراتيجية حوت فكرة المركز ورسالته المؤسسية ورؤيته وأهم الأهداف التي أنشأ من أجلها، مبينا أن المركز له توجهات داخلية وخارجية لتحقيق مشروعاته الاستراتيجية.

وأضاف إن «مسار» قدم مجموعة من الأنشطة الثقافية منها ورش عمل في تحسين الأداء الميداني، وتحديات العمل الإنساني، ومشروع الحوكمة والزمالة للعمل الإنساني، وورشة العمل التنفيذية لموظفي جمعية ملتقى الكويت للتدريب على نظام إدارة المشروعات، وندوات علاقة المؤسسات الإنسانية بالمجتمع المدني، والإعلام ودوره في تعظيم أداء المؤسسات الإنسانية، وحوكمة العمل الإنساني.. تطبيقات ومكتسبات، ودورة حوكمة العمل الإنساني، والبرنامج التدريبي (الكويت واحة العطاء الإنساني)، والبرنامج الثقافي (قانون العمل الإنساني).

وأشار النصيب إلى أن خطة مسار المستقبلية تجمع بين مجموعة من الأنشطة الثقافية وغيرها من الأنشطة التي تصب في تعزيز وتطوير العمل والعاملين بقطاع العمل الإنساني مثل مشروع مصرف الأوقات، وقوة العمل الإنساني، وتتجيير العمل الإنساني، والمؤسسة الإنسانية الرقمية.

وأعلن عن إطلاق المركز لقناته على اليوتيوب لشرح برامجه ودوراته، معربا عن استعداد «مسار» لتقديم الاستشارات والدراسات والأبحاث التي تخدم قطاع العمل الإنساني والخيري.

إصدارات فنار

حكام الكويت..
مآثر خيرية ومواقف إنسانية

المؤلف: د. خالد يوسف الشطي

يعتزم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» على إصدار كتابه الجديد «حكام الكويت.. مآثر خيرية ومواقف إنسانية»، والذي يتناول فيه مسيرة حكام الكويت الخمسة عشر حاكما، بدءًا من الحاكم الأول الشيخ صباح بن جابر (صباح الأول) الذي حكم البلاد في الفترة من ١٧١٨ إلى ١٧٦٢م مرورا بباقي حكام الكويت، وحتى الحاكم الخامس عشر صاحب السمو أمير البلاد «قائد العمل الإنساني» الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح - -حفظه الله ورعاه.

ويتناول هذا الإصدار بيان أن لحكام الكويت مآثر خيرية كثيرة، ومواقف إنسانية رائعة مع شعبهم، في فترات الرخاء والضيم؛ في السراء والضراء، وكيف وقفوا حكاما، وشعبا تجاه الأزمات والغازين، ومدوا سواعدهم فبنوا الكويت الحديثة التي يشهد لها القاصي والداني بحداثتها وأصالتها، وفي نفس الوقت بأعمالها الخيرية والإنسانية التي أصبحت مثار إعجاب العالم قاطبة.

ويوضح الكتاب تخليد وتأريخ مواقف حكام الكويت التاريخية التي ستظل شاهدة على نصاعة تاريخهم المشرّف، وعملهم البطولي للنهوض بدولة الكويت ورفعة شأنها بين الدول، فلحكام الكويت أيادي بيضاء كثيرة لشعبهم وشعوب الدول المجاورة؛ حيث بنوا المساجد التي شيدت في كافة العهود ومراحل حكمهم، ورأينا في الوقت نفسه الوصايا والأوقاف الخيرية، منذ وقت مبكر رغم قلة مصادر الدخل، وشظف العيش في فترات ما قبل ظهور النفط والدولة الحديثة. كما يؤكد كتاب «حكام الكويت.. مآثر خيرية ومواقف إنسانية» على العلاقة المتجذرة بين حكام الكويت والشعب على مر التاريخ، والجهود المبذولة من قبلهم في النهوض بدولة الكويت والذود عنها في مواجهة الأخطار والمعتدين، بالإضافة إلى جهودهم في تنمية البلاد من خلال مساهماتهم وتطوعهم سواء بالمشاركة أو بالتوجيه أو بالتبرع، حتى وصلت الكويت إلى المكانة الرفيعة العالية بين الأمم وأصبحت محل تقدير من المجتمع الدولي.

● غلاف الكتاب

100 مائة عام على بناء سور الكويت الثالث

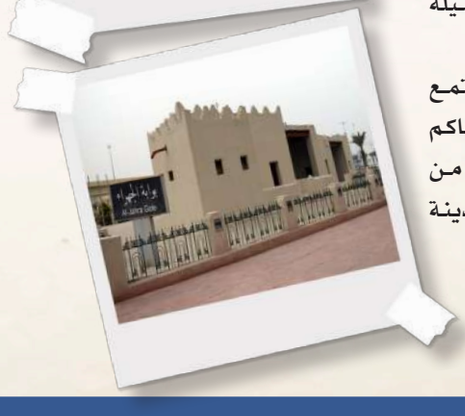

● سور الكويت الثالث .. مائة عام من العطاء والولاء

تعد الأسوار الثلاثة التي بنتها الكويت على أيدي أبنائها حول مدينتهم أحد أبرز الحجج التي تؤكد تمسكهم بوطنهم، وضرورة المحافظة عليه وحمايته من العدوان والأخطار، وذلك في وقت لم تكن فيه الأحوال الأمنية مستقرة في دول الجوار؛ فكانت الأسوار وسيلة الكويتيين في صد المهاجمين عبر العصور القديمة لحماية الوطن واستقلاله.

وكانت السمة المميزة لأسوار الكويت أنها شيّدت بجهود تطوعية وهي صفة المجتمع الكويتي الغالبة عليه حتى اليوم؛ ما أسهم بدوره في صناعة العلاقة المتميزة بين الحاكم وشعبه. وقد عرفت الكويت في تاريخها ثلاثة أسوار حول مدينتها بقصد الحماية من الغزوات والغارات تم بناؤها على فترات متفاوتة من السنين، واثنان آخران كانا خارج المدينة وهما سور الجهراء الذي أنشئ عام ١٩٢٠م، وسور الفحيحيل الذي أنشئ عام ١٩٢١م.

شُيد عام ١٩٢٠ في عهد الحاكم التاسع الشيخ سالم المبارك الصباح عقب معركة حمض

طوله ٦٤٠٠ كيلومتر ويضم خمس بوابات ذات خمسة أبراج كبيرة و٢٦ برجا صغيرا

عملية البناء استغرقت شهرين وشارك الكويتيون فيه وتبرعوا له

أما أسوار المدينة فكان أولها في عهد حاكم الكويت الثاني الشيخ عبدالله بن صباح الأول، وبني عام ١٧٨٣م وقيل في عام ١٧٦٠م؛ فيما كان السور الثاني عقب غزوة مناع أبو رجلين للكويت عام ١٧٩٨، وهو أطول الأسوار عمرًا، فقد استمر حتى عام ١٨٧٤م بين الترميم والتوسعة، حيث يشير كثير من المؤرخين في كتاباتهم إلى أن الكويت كانت غير مسورة عقب ذلك التاريخ.

وفي عام ١٩٢٠م وقعت أحداث موقعة حمض فتم بناء سور الكويت الثالث - كآخر الأسوار- والذي استمر إلى أن تم هدمه عام ١٩٥٧ بعد قرار الحكومة وقتها ممثلة في المجلس الأعلى للدوائر الحكومية بهدم السور لتطبيق أول خطة إنشائية وضعت للكويت عام ١٩٥٢م، فنشب خلاف بين مؤيد ومعارض لهدمه، واحتدم هذا الخلاف لمدة ٥ سنوات، إلى أن اتخذ قرار هدمه في فبراير عام ١٩٥٧م، مع الإبقاء على بواباته.

ويرتبط السور الثالث بعوامل ديموغرافية، حيث إنه عقب هدمه بأسبوع واحد تم إقامة أول تعداد سكاني للكويت، وصادف تاريخ العمل به بين ١٤ إلى ٢٨ فبراير، وقد بلغ عدد السكان وقتها ٢٠٦٤٧٣ نسمة منهم ١١٣٦٢٢ كويتيين مقابل ٩٢٨٥١ نسمة، وقد بلغ عدد المقيمين داخل السور ١٠٤٥٥١ نسمة أما الكويتيون الذين أقاموا خارجه فبلغ عددهم ٢١٥٠٠ نسمة.

وكانت لكل أسوار الكويت بوابات عدا السور الأول؛ الذي لم يكن به بوابات وكان عبارة عن سدود طينية تسد مداخل المدينة؛ فكانت تقام وتهدم كلما كان هناك خطر قد يحدق بالكويت، وكان أيضا بلا أبراج للمراقبة، فلم يعتبره كثير من المؤرخين سورًا بالأساس؛ أما السور الثاني، فكانت بواباته في آخر عهده وكان يضم ٧ بوابات وتسمى بدروازة أي «البوابة الكبيرة»، وهي دروازة البطي، القروية، العبدالرزاق، الشيخ (نسبة إلى الشيخ سليمان الفداغ)، السبعان، المديرس، سعود (دروازة البدر).

أما سور الكويت الثالث فبني في عهد حاكم الكويت التاسع الشيخ سالم المبارك الصباح (جابر العثرات) الذي حكم في الفترة من ١٩١٧ حتى ١٩٢١م، وتم التفكير فيه عقب موقعة حمض التي وقعت في ٢٨ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٢٠م حيث اجتمع الناس على بناء السور بعد ذلك بأيام من الموقعة، وصادف ذلك بدايات شهر رمضان المبارك، وقام المتبرعون من كبار رجالات البلد آنذاك بالتبرع لبناء السور من تلقاء أنفسهم، واستمر عملهم نحو شهرين إلى أن تم الانتهاء من بناء السور بالكامل.

وقد بُني سور الكويت ليلف المدينة بحيث يكون على شكل نصف دائرة من البحر إلى البحر؛ يبدأ من ساحل الوطية -غرب مدينة الكويت- وينتهي

بناء «السور الثالث» خير شاهد على تماسك الشعب الكويتي والوقوف يدًا بيد مع حكامه

في ١٩٥٧ هُدم السور وشهد نفس العام أول تعداد سكاني

موقعه حددّ طرق وحدود الكويت انطلاقا من بواباته نحو الداخل

عند رأس عجوزة البحري (مقابل أبراج الكويت حاليا)، وهو بذلك يتحكم في الصادر والوارد من ناحية البر، وقد ورد في إحدى الوثائق أن الشيخ سالم المبارك الصباح أراد بناء هذا السور قبل تاريخ بنائه بعامين في٢٥ شوال عام ١٣٣٦هـ الموافق ٣ أغسطس ١٩١٨م، والتي تشير إلى رأي المعتمد السياسي البريطاني في الكويت بتأخير العمل في مشروع السور مدة شهر أو شهرين.

وتم تقسيم أهل الكويت إلى مجموعات ووورديات للتناوب بين العمل والراحة، وكان العمل في السور يبدأ عقب صلاة التراويح حتى صلاة الفجر على أضواء مئات القناديل، فكانت هناك مسؤوليات محددة لرجال المدينة البارزين، وعُيّن شخصٌ مسؤول عن الحفر، وآخر عن الصلصال، وثالث عن المواصلات، ورابعٌ لتوفير الجص والملاط، وخامسٌ لتوفير الطعام للعمال، وسادسٌ لتوفير مياه الشرب، وكان الصلصال المادة الرئيسية التي بني منها السور؛ فكان هذا السور محطة من محطات تنظيم صفوف الشعب الكويتي، وشهد فرض ضريبة على سكان المدينة لبنائه حماية لهم ولوطنهم.

وقد استمر وجود هذا السور على أرض الكويت مدة ٣٧ عاما من عام ١٩٢٠م وحتى هدمه في عام ١٩٥٧م، نتيجة تنفيذ أول خطة مدنية للكويت وضعت عام ١٩٥٢م، ليبقى شارع السور محله ويحمل نفس الاسم.

وتم بناء هذا السور من الطين بينما كانت أبراجه من الطين والطوب اللبن المصنوع أيضا من الطين، وبلغ طوله ٦٤٠٠ متر ويقال أن يطوله بلغ ٥ أميال، وكان سُمك الجدار يبلغ متر ونصف المتر ثم يتناقص تدريجيا مع الارتفاع، ويبلغ ارتفاعه ١٠ أقدام وفي رواية أخرى قيل أن ارتفاعه ٢٠ قدما، وكان يتكون من خمسة أبراج كبيرة

لحمايته تسمى «الغُول» مفرد «غُولة»، و٢٦ برجا صغيرا بين كل برج والآخر نحو ٢٠٠ ياردة، وكان بها فتحات للرمي منها تجاه الغزاة، وتعدّ غولة الملا صالح أشهر غول سور الكويت الثالث؛ فقد امتازت عن باقي أبراج السور بالشكل المستطيل، وكان يوجد بالسور أماكن على حائطه لصعود المقاتلين والرماة عليه، والرمي بالبنادق من خلال فتحات الحائط.

وكان لسور الكويت الثالث خمس بوابات تم انشاء ٤ منها مع إنشاء السور وهي من الشرق دروازة دسمان (بنيد القار)، الشعب (البريعصي سابقا)، الشامية، الجهراء، ثم أنشئت بوابة خامسة عام ١٩٢٧م عقب نقل المسلخ إلى منطقة الوطية وسميت بدروازة المقصب، وقد مرت بوابات هذا السور بمراحل كثيرة فكانت بوابات كبيرة تتسع لدخول الإبل ثم جاء بعد ذلك عصر السيارات فأصبحت هناك حاجة لإنشاء بابٍ ثانٍ للدروازة، وبعد هدم السور بقيت البوابات أثرا تاريخيًا على مشارف العاصمة الكويتية.

وقد ورد في مجلة البعثة قبل هدم السور بـ ٩ سنوات مقالٌ وصورٌ نادرة للسور وبوابة الشامية في عددها الصادر في رمضان ١٣٦٧هـ الموافق شهر يوليو ١٩٤٨م، وذكرت المجلة أنه بالتزامن مع سنة هذا العدد بدأ السور يفقد أهميته، مبينة أن السلطات سمحت للأهالي بالبناء خارج السور مباشرة ما يفقده قيمته حيث ضاق عن استيعاب المدينة الآخذة في النمو والزيادة، وقبل إنشاء مدينة جديدة فنحن أمام فرصة سانحة للاستفادة من خبرات الغير في تخطيط المدن وتخطيطها بشكل حديث لنجعل منها نموذجا طيبا لمدن الجزيرة قبل الازدحام بالمساكن فيصبح التنظيم غاية في الصعوبة.

ولقد أثر سور الكويت الثالث على تخطيط مناطق وطرق الكويت الحالية بشكل ملموس؛ فكانت البوابات منطلقا نحو طرق إشعاعية منطلقة من حدود العاصمة القديمة داخل السور ما عدا بوابتي دروازة المقصب ودروازة دسمان «بنيد القار» كونهما قريبتين من شارع الخليج العربي على طرفي السور من بدايته إلى نهايته، كما إن دروازة دسمان متصلة بقصر دسمان؛ ولذا فإن البوابات الأخرى في منتصف السور خرجت منها الطرق والشوارع الرئيسة.

وخرج من البوابات الثلاث الأخرى وهي «الشعب، الشامية، الجهراء» شارعٌ لدولة الكويت، عدا بوابة الجهراء التي خرج منها شارعان هما شارع جمال عبدالناصر وشارع الجهراء، أما بوابة الشامية فخرج منها شارع الرياض الذي يتحول بعد مسافة إلى طريق الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، بينما شارع القاهرة خرج من دروازة البريعصي، وفي مقابل هذه الشوارع كانت هناك شوارع أخرى طولية وعرضية تحددت بناءً على سور الكويت الثالث، منها طريق المغرب السريع وطريق الاستقلال، وشارع عبدالله المبارك، وشارع عبدالله السالم.

وبذلك يكون سور الكويت الثالث الذي تحول إلى شارع السور فيما بعد قد أصبح المحدد لحدود وتخطيط الكويت؛ ففي موازاة شارع السور وجدنا الطرق الدائرية اعتبارا من الدائري الأول ليتبين تأثير السور البيّن في موقع الكويت القديمة وعلى الطرق الحديثة؛ فكل الطرق الدائرية تنتهي إلى البحر وهذا يعني ان أغلبية المناطق الكويتية تقع بين طريقين شعاعيين وطريقين دائريين فلا يوجد أي منطقة كويتية إلا ولها اتصال عبر هذه الطرق حتى البعيدة عدا المناطق النفطية الصحراوية التي تعتمد بشكل أساسي على هذه الطرق وإن كان بشكل غير مباشر، فلا غنى عن أي دائري أو طريق شعاعي.

وها قد رأينا أهمية سور الكويت الثالث في تحديد هوية وشكل دولة الكويت اليوم، فلم يكن مجرد سور لصد الغزاة فحسب؛ بل كان المخطط الأوحد لطرق ومناطق الدولة، وبناؤه كان معبرا عما تميز به مجتمع الكويت من المؤازرة والتماسك بين الحاكم والشعب، وكذلك يبين طيبة ومعدن الكويتي، وحب مجتمعنا للعمل التطوعي الطوعي دون إلزام سواء بالمجهود أو بالمال، وكيف أن الترابط بين فئات وشرائح المجتمع هو المحرك الأساس لكافة هذه الجهود.

شيء أخير في هذا السور الذي بُني على أكتاف الكويتيين أنه شهد توزيع مهام بنائه بتجزئته إلى أقسام مقابل الفرجان الكويتية؛ بحيث يقوم كل فريج ببناء الجزء الخاص به، فجمع شمل العائلات الكويتية ووحد صفوفهم، ونظمها وأصبح لكل شخص مهمة يدركها وهي ليست مجرد مشاركة في بناء سور بقدر ما هي مشاركة في بناء وطن والنهوض به، وحمايته وصد الطغاة والغزاة مدحورين، لتبقى الكويت هامتها عالية بين الأمم.

وختاما فإن من أفضل الكتب التي تناولت تاريخ السور كتاب «سور الكويت الثالث وتاريخ بواباته» لمؤلفه بشار محمد خليفوه الذي تناولته مجلة «فنار» في عددها الأول، وكتاب «سور الكويت الثالث.. بناؤه وحمايته في وثائق الحميضي والخالد» من إعداد وتقديم د. عبدالله يوسف الغنيم.

تبرع بمبلغ ١٠ آلاف روبية وهو
ما يمثل ثروة طائلة في ذلك الوقت

جاسم محمد بودي

أكبر التجار دعماً لبناء سور الكويت

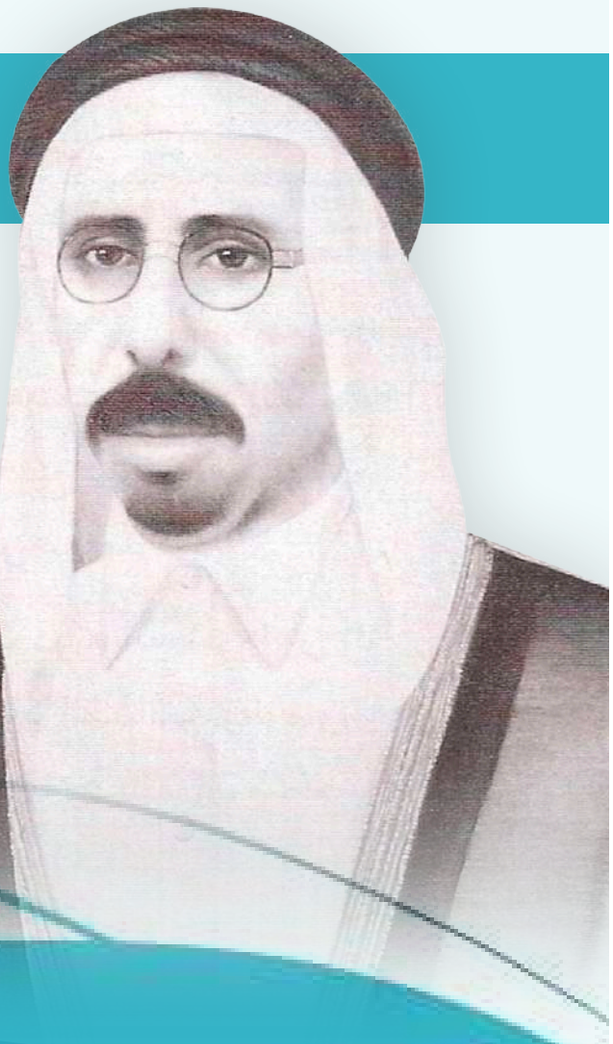

هو جاسم بن محمد بن حمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بودي، المولود في عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٥م في فريج بودي بمنطقة الوسط في الكويت.

نشأته وتربيته

نشأ المرحوم جاسم محمد بودي في بيئة اعتادت فعل الخيرات والمسارعة إليها، وتربى في بيت علم وفضل، فقد كان جده الشيخ حمد بودي أحد العلماء الأجلاء الذين كان لهم جهد كبير في تعليم الناشئة فتعلم في بدايته لدى جده ثم أكمل تعليمه في بعض الكتاتيب؛ فتعلم القرآن الكريم والقراءة والكتابة، والحساب، كما ساهمت عمته المطوعة مريم حمد بودي في تعليمه بعد أن افتتحت مدرسة أهلية لتعليم الفتيات في منزلها.

حياته الاجتماعية

تزوج المحسن جاسم بودي في شبابه، ورُزق بسبعة من الأولاد ٥ أبناء هم عبدالله وعبدالرزاق وعبدالعزيز ومرزوق ومصطفى، وبنتان.؛؛

نشاطه التجاري

بدأ المحسن حياته العملية تاجرًا صغيرًا، ثم بالصبر والأمانة والجهد، توسعت تجارته وغدا أحد أكبر التجار في الخليج، وكان لديه محل في المحمرة في إيران لتصدير التمور إلى الهند واليمن وغرب أفريقيا، ثم افتتح محلا

آخر في كراتشي، وبلغت ثروته في العشرينيات نحو «٢٣ لك» أي ما يعادل ٢،٣٠٠ مليون روبية.وكان رحمه الله موضع ثقة التجار وحبهم جميعا؛ فلم يجد نواخذة الغوص على اللؤلؤ أفضل منه ليحل محل والده في تحصيل رسوم الحاكم من النواخذة في ذاك الوقت، وكانت تسمى «قلاطة الغوص»، فقام بهذه المهمة بأمانة وشرف، ونتيجة لذلك تم اختياره عضوا في أول مجلس بلدي للكويت.

الإحسان في حياته

رغم انشغال المرحوم جاسم بودي في تجارته الواسعة لكنه لم ينس حق الفقراء والمعوزين؛ فكان كريما سخيا لا يرد سائلا أبدا، ولم يتخلف عن واجبه الوطني فساهم في كثير من المشروعات الوطنية؛ منها بناء المدرسة المباركية في عام ١٩١٠ حيث سارع إلى دعمها بمبلغ كبير من المال مساهمة منه في عملية البناء حتى افتتحت عام ١٩١١م، وكان لها دور كبير في إرساء نهضة تعليمية حديثة بالكويت، كما أسهم رحمه الله في تحمل تكلفة طباعة رسالة تسهيل التجويد للقرآن المجيد في المدرسة.

بناء بيوت الله

وعندما تنادى أهل الخير لبناء مسجد لمجموعة من القرويين، قام المحسن جاسم محمد بودي بشراء الأرض وتبرع بمبلغ ٣٠٠ روبية، وهو مبلغ كبير في تلك الحقبة يشتري بها عدة بيوت في داخل السور، كما كان ذلك أكبر المبالغ التي تبرع بها تجار الكويت آنذاك لبناء هذا المسجد، وقد وردت وثيقة توثق ذلك التبرع الكريم.

اختاره نواخذة اللؤلؤ لجمع الرسوم لحاكم الكويت لأنه موضع ثقة التجار

في الحرب العالمية الأولى توقفت التجارة فجلب الأرز وباعه للمحتاجين برأسماله

مسؤولية مجتمعية في الأزمات

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى انقطعت حركة الملاحة في الخليج العربي، وتوقفت حركة السفن التي كانت تجلب المواد الغذائية للكويت من الهند وأفريقيا وعدن، فعاشت الكويت أزمة غذائية كبيرة، لكن تلك الأزمة كشفت معدن المرحوم جاسم بودي الأصيلة، عندما رفض بأن يتورط في المتاجرة بآلام الناس وأزماتهم، فاستطاع أن يجلب كمية كبيرة من الأرز بلغت ٦ آلاف كيس ثم قام ببيعها للمحتاجين برأسمالها دون أن يكسب روبية واحدة.

مساهمته في بناء سور الكويت الثالث

كما لا يغفل التاريخ دوره في بناء سور الكويت الثالث حينما أسهم بمبلغ ١٠ آلاف روبية كدعم لعملية البناء، وهو مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت.

أول مستشفى في الكويت

ذكر مؤلف كتاب «الموسوعة الكويتية المختصرة» حمد محمد السعيدان أن الحاج جاسم بودي أسس أول مستشفى في الكويت عام ١٩٠٩ لكنه لم يذكر اسمه.

وفاته

توفي المحسن جاسم محمد بودي في شوال ١٣٥٥هـ الموافق لشهر ديسمبر ١٩٣٦م، بعد حياة حافلة بالعطاء والإنفاق في سبيل الله تعالى، فجزاه الله خير الجزاء على ما قدم وأسكنه فسيح جناته.

❖المعلومات مأخوذة من كتاب
محسنون من بلدي، جزء ٣

العم عبدالعزيز الشايع

الشراكة نيّات.. ونهضتنا الاقتصادية صنعتها نوايا الكويتيين الطيبة

أنصح الشباب بالتكاتف والتعاون في ظل مناخ اقتصادي مفتوح وحر يساعد على تحقيق النجاح

عقب زواجي مباشرة طلب والدي المغادرة مع عمي إلى بومباي فامتثلت.. الرأي لـ«العود»

والدي محمد الشايع أخبرني أنه أشرف على جزء من بناء السور عام ١٩٢٠

اللقاء مع رجل الأعمال ورئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات العم عبدالعزيز محمد حمود الشايع والحديث معه أشبه بمن يجلس إلى كتاب تاريخ موسوعي تخرج منه الموضوعات المتنوعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولا تستطيع أن تغلقه دون تصفح كامل قصته، التي يقصها العم بو حمد بأسلوب لطيف وببساطة أهل الكويت الأوائل، والحديث معه لا يُشبع منه. العم الشايع بدأ سرد قصته بأنه لم يعش طفولة كاملة - في اللعب واللهو- كي يطيع أوامر والده محمد حمود الشايع، فلم يبلغ سن الـ١٣ عاما؛ إلا وقد ركب قطار الحياة العملية فحمله معه إلى الهند ليكمل دراسته فيها، ويعمل هناك مع عمه علي الشايع، وحينما قرر العودة إلى الكويت لم يكن يبلغ من العمر أكثر من ١٨ عاما، ليبدأ قصة كفاح وطني ملهمة للشباب. قصة العم الشايع كما رواها لنا انطلقت بمحطات اقتصادية وطنية، بدأت بتأسيس بنك الكويت الوطني وشركة ناقلات النفط الكويتية ومن بعدها كبريات شركات الكويت بفضل تعاون رجالات الكويت الأوائل الذين دشنوا النهضة الاقتصادية، ويقف إلى جانبهم القيادات الكويتية المختلفة عبر العصور.واللقاء نستطيع أن نجمله في قول واحد أن العم الشايع رجل اقتصاد من الطراز الفريد، وأيضا رجل وطني مخلص لوطنه ومحبّ له، وفوق هذا وذاك قلبه يشع بالطيبة والخلق الحسن والتي تجشمت في المشاركة بتأسيسه اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات مع من شاركهم كفاحهم الاقتصادي الوطني، هذا اللقاء محطات اقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة يأتي تفصيلها في سياق الحوار التالي...

● وثيقة شراكة بين محمد وعلي الشايع وصالح وعبداللطيف وعبدالعزيز الشايع

«اللجنة الشعبية لجمع التبرعات» إنجاز خيري أسسه رجال مخلصون.. تبرعت منذ تأسيسها عام ١٩٥٤ إلى اليوم بأكثر من ٢٥٠ مليون دولار

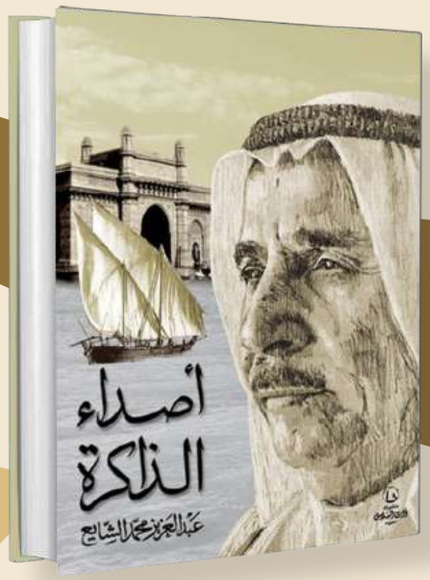

● إصدار وثائقي للعم عبدالعزيز الشايع

● هل تحدثنا عن ميلادك وطفولتك؟

ولدت في عام ١٩٢٦ ورغم أنني كنت الطفل الوحيد في البيت وكان لي شقيقة أكبر مني هي نورة؛ فإنني أحمد الله أن طفولتي كانت مريحة بقدر ما يمكن أن يتوفر لطفل في ذلك الوقت، وكانت متعتي في اللعب، وقد تعلمت في مدرسة عبدالله وعثمان العثمان، ثم عند الملا مرشد؛ ثم في سن الـ١٣ عاما انتقلت إلى الهند عام ١٩٣٩ وأكملت دراستي هناك لمدة ٣ أعوام، ثم انتقلت للعمل في مكتب الشايع في بومباي، وبقيت هناك حتى عام ١٩٥٢ باستثناء زيارات قصيرة للكويت طيلة تلك الأعوام.

● من هم أبرز أقرانك في الدراسة؟

لعل سفري مبكرًا إلى الهند يفسر عدم معرفتي بكثير من أقراني الكويتيين من أبناء جيلي باستثناء من ترعرعت معهم، وقد زاملت في مدرسة الملا مرشد الشيخ جابر الأحمد – رحمه الله– والشيخ صباح الأحمد والشيخ سالم العلي والشيخ جابر العلي رحمه الله، وداود عبداللطيف العثمان وعبدالله محمد العثمان وآخرون وذلك أثناء فترة الصيف عند عودتي إلى الكويت.

● ما هي ذكرياتك عن مدرسة الملا مرشد؟

كانت المدرسة عبارة عن بيتين متجاورين للملا مرشد وأخيه الملا سليمان، وكنا نشتري لوازمنا المدرسية من مكتبة الرويّح وهي أول مكتبة بالكويت والوحيدة في ذاك الوقت، ونستطيع أن نقول أن هذه المدرسة كانت متخصصة في تخريج الطلبة المهتمين بالعمل بالتجارة والمحاسبة وخاصة طريقة احتساب سفن الغوص والسفر، وحساب مالك السفينة والنوخذة والبحارة، وكل من عمل في مجال الحسابات عند التجار من خريجي هذه المدرسة؛ حيث أصبحوا فيما بعد تجارًا مستقلين.

● نلاحظ أن حياتك العملية بدأت مبكرا؟

في حقبة كويت الماضي كان أغلب الكويتيين يعيشون بين الغوص على اللؤلؤ في البحار أو السفر أو التجارة، لكن أغلب ما يشترك فيه أبناء أجيال تلك الحقبة أن بداية العمل تكون في سن مبكرة بالنسبة لأي شاب كويتي؛ ولذلك فقد دخلت للحياة العملية مبكرًا جدا ولم يكن لدي أي مجال للعب أو التمتع بالطفولة، فكنت أدرس صباحا ومساءً وليس لنا إلا يوم الجمعة عطلة أسبوعية، ومع ذلك كان علي الذهاب إلى محل والدي بالسوق للتمرن على العمل، وبعد انتهاء دراستي في بومباي قرر والدي أن اعود إلى الكويت والتحقت بالعمل مباشرة، وكنت أفتح محل والدي قبل شروق الشمس حتى الغروب مع فترة راحة بين الظهر والعصر.

● وهل استمريت في الكويت؟

عقب زواجي من عائشة يوسف بودي عام ١٩٤٣ – وكان عمري وقتها ١٧ عاما– طلب والدي أن أغادر مع عمي علي حمود الشايع إلى الهند مجددا للمرة الثالثة لمتابعة أعمالنا هناك، وأنا لم أكد أتعرف على زوجتي؛ لكن جيلنا لا يعرف سوى طاعة الأب والعم والخال، فالرأي دائما للعود أو الكبير

● العم عبدالعزيز الشايع متحدثا لرئيس التحرير د خالد الشطي وسكرتير التحرير باسم عبدالرحمن بحضور ابن شقيقه محمد عبداللطيف الشايع

أيا كان رأيه.

ولم يكد يمر على سفري عام إلا وفقدت فيه أحبابي زوجة عمي ثم والدتي وأنا في الغربة بعد مرضهما ولم أعلم بالوفاة إلا بعد مرور شهر ولم يبلغني بذلك أي من أهل الكويت القادمين للهند.

● عائلة الشايع أشرفت على جزء من بناء سور الكويت الثالث، هل تذكر أحداثه لنا؟

حدث ذلك قبل مولدي فالسور يعود إلى عام ١٩٢٠، وقد ذكر والدي محمد الشايع - رحمه الله- أنه شارك في الإشراف على جزء من بناء السور بمنطقة المرقاب، وكان البناء في شهر رمضان وشوال والجو وقتها كان صيفا.

● ما ذكرياتك عن التجارة قديما في الكويت؟

تكونت الكويت - في بدايتها- من منطقتين الجبلة وشرق، ثم لاحقا ظهرت منطقة المرقاب، وكان أغلب التجار من الجبلة، ولدى أغلبهم سفنٌ خاصة كالصقر والغانم والعثمان والخرافي وآخرين.

أما منطقة شرق فأغلبهم نواخذة وملاك سفن ويعملون في الغوص وتجارة اللؤلؤ كهلال فجحان المطيري، وإبراهيم المضف، وشملان وحسين بن علي الرومي وبوقماز وآخرين.

وكانت التجارة في ذاك الوقت إما في المواد الغذائية أو المواد الإنشائية والأخشاب، وقد كان والدي من تجار المواد الغذائية، ولديه محل في منطقة قيصرية التجار، ومحل آخر مع شريكه عمي علي حمود الشايع المستقر في الهند، وكان كل تاجر متخصص في نوع معين من السلع لا يتغير إلا نادرا.

● كيف كانت علاقات التجار ببعض؟

المجتمع التجاري الكويتي تميز دوما بالتنافس الشريف، والتعاون والعلاقات الشخصية بين التجار، والعائلات الكويتية التجارية تتشارك مع بعضها سواء في الهند أو بالكويت، والجميع يعمل كيد واحدة لخدمة وطنهم، فكان تاجر الجملة يستورد بضاعته، ويقوم ببيع بضاعته على بائع التجزئة بموجب الثقة المتبادلة وليس مقابل إعطائه ثمن البضاعة مسبقاً، وشوارع الكويت بسيطة آمنة، ويشهد على ذلك أن سبائك الذهب موجودة بمداخل المحلات ذات الأبواب المصنوعة من الخشب، وأُؤكد بأن الشراكة نيّات، والحمد لله نوايا الكويتيين طيبة؛ لذا فإن الشراكات مستمرة لدينا إلى اليوم، وناجحة والحمد لله.

● ما هي موارد الدولة في ذلك الوقت؟

كانت ميزانية الدولة تتحصل فيما مضى من الضريبة، وهي ٤٪ على استيراد البضائع وبعض الضريبة التي تتقاضاها البلدية، وكان للدولة دكاكين مملوكة لها وتؤجرها، وكانت الحكومة تمول البنوك التي أنشأتها من عوائد الجمارك، وحينما احتاج مجلس المعارف لزيادة ميزانية مشاريع التوسع

● لقاء العم عبدالعزيز الشايع مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في ديوان العائلة

● وفي استقبال الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

● العم عبدالعزيز ومتستقبلاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ديوان الشايع أثناء زيارته لدولة الكويت

في التعليم تم زيادة الضرائب إلى ٤,٥٪ إلى أن تم الاستفادة فعليا من النفط عام ١٩٤٦.

● نلاحظ أن الثقة هي السمة الغالبة على عائلتكم الكريمة؟

هذا من فضل الله تعالى؛ فالثقة ميزة مهمة لعائلة الشايع فيما يتعلق بالأمور المادية تحديدا؛ فلم يكن بين أحد أفراد العائلة أي حساب أبدا في موضوع المصاريف، ولم أكن أملك حسابًا بنكيا شخصيا في يوم من الأيام حتى هذه اللحظة؛ بل إننا نصرف جميعا من حساب الشركة بشكل معقول وبمقدار الحاجة الفعلية، وهي ثقة مطلقة بيننا نسأل الله يديمها علينا.

كنا ٥ عائلات متفرعة من العائلة الكبيرة؛ نسكن في بيت واحد وهو البيت الأول لنا في المرقاب قبل أن يتم بناء بيت البدع، وفيما بعد قام والدي وعمي بإشراكي مع أبناء عمي صالح وعبداللطيف علي الشايع كشركاء في الشركة، فأصبحنا ٥ ملاك لكل منا حصة بالتساوي.

● لنتكلم عن المشاريع التجارية للعائلة وكيف كانت البداية؟

عدت من الهند بشكل نهائي في عام ١٩٥٢، وكانت أولى المحطات تأسيس بنك الكويت الوطني لإنهاء احتكار البنك البريطاني للشرق الأوسط، وقد اجتمعنا في محل عبدالمحسن ناصر الخرافي مع مجموعة من تجار الكويت، ووافق الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت وقتها، الذي كان يؤيد أي فكرة في مصلحة ونفع الكويت؛ وذلك رغم معارضة المعتمد البريطاني وقتها. ثم بعد ذلك أسسنا مع مجموعة

● هداء العم الشايع كتاب العمل التطوعي الكويتي في ٤ قرون

مركز «فنار» يساهم في توثيق تاريخ العمل الخيري في الكويت وندعو لدعمه وتشجيعه

● الإفنيوز.. أحد أكبر المشاريع الضخمة عالمياً

«الأفنيوز» أحد أكبر المشاريع الضخمة في العالم وتجربته طبقت في البحرين وقريباً في مصر

من التجار شركة ناقلات النفط الكويتية، وترأسها عبدالعزيز حمد الصقر، وكنت أصغر أعضاء مجلس إدارة الشركة سنا، وعملت لفترة نائبا لرئيس الشركة، وكانت أولى الناقلات هي السفينة كاظمة، وحينما أردنا شراء السفينة الثانية من شركة ساسيبو اليابانية أخذنا قرضًا من البنوك اليابانية الذين طلبوا أن تكفلنا حكومة الكويت، وقابلنا الشيخ جابر الأحمد – وكان وقتها وزيراً للمالية– فوافق بعد أن وقع أعضاء مجلس إدارة الشركة على تعهد بضمان شركاتهم لتسديد القرض؛ فقد كان رحمه الله يتجاوب مع أي مشروع اقتصادي مفيد للبلد، وحينما تم تأميم الشركة لصالح الحكومة تم الأمر بكل هدوء وبسعر مُرضٍ لنا خدمة لوطننا.

● من شركة ناقلات النفط انطلقتم لتأسيس كبرى شركات الكويت؟

نعم صحيح؛ فعلى غرار نفط الكويت أسّسنا شركات أخرى نهضت بتنمية البلاد وهي شركة البترول الوطنية التي تأسست في أكتوبر١٩٦٠، ثم شركة صناعة الكيماويات، وشركة الصناعات الوطنية، والعديد من المشاريع التي تم تأميمها مع تأميم النفط؛ كما تم تأسيس شركات الخطوط الجوية الكويتية، ومطاحن الدقيق والمخابز الكويتية والأخيرة التي حفظت الأمن الغذائي للكويتيين بعد أن كان الخبز مُسيطرًا عليه من قبل مخابز الإيرانيين، وتأسيس جمعية الشامية كثاني جمعية تعاونية.

وبعد هذه الجهود الطيبة لتجار الكويت كان لا بد من تأسيس هيئة تمثلهم وتسهم في سن القوانين الاقتصادية، فأسسوا غرفة التجارة عام ١٩٥٩.

● لكن أيضا كان لك مشاريع اقتصادية أخرى ولها قصة نجاح منها مجمع «الأفنيوز»؟

نعم منها جريدة القبس التي أُنشئت على أيدي مجموعة من التجار متقاربة على مختلف الأصعدة كالتجارة والسياسة، ورغم أن تراخيص الصحف ممنوعة في ذلك الوقت؛ فإن الشيخ جابر الأحمد – رحمه الله– والشيخ صباح الأحمد – حفظه الله– جهودهما كبيرة لما فيه خدمة الكويت، وسمحوا بترخيص الجريدة في سبتمبر ١٩٧١ ليصدر العدد الأول في ٢٢ فبراير١٩٧٢ تزامنا مع الاحتفال بالعيد الوطني.

كما إن لنا تجارب شراكات ناجحة مستمرة بفضل الله منذ أكثر من نصف قرن كشركة الشايع والصقر للسيارات، وشيراتون الكويت بالشراكة مع النصف والفهد، ثم إنشاء فندق الفورسيزونز، وفندق أوبروي المدينة المنورة، وحصة مجموعة الشايع في أسهم شركة المباني مالكة مجمع «الأفنيوز» البالغة ٣٤٪ وأصبح رئيس مجلس إدارتها محمد عبدالعزيز الشايع، وهو أحد أكبر المشاريع الضخمة في الشرق الأوسط – إن لم يكن في العالم– وتجربته طُبقت في البحرين وقريبا في مصر بإذن الله.

● ما قصة العمل الخيري الكويتي في الهند؟

اشترك صالح علي حمود الشايع مع مجموعة من الكويتيين العاملين بالتجارة في الهند لمساعدة فقراء الهند، ومعاونة تجار الكويت الذين تعرضت سفنهم للغرق أو السرقة أو الأذى، فقد ضربت باخرة يابانية سفينتين كويتيتين وقت الحرب العالمية الثانية، وبعد إنقاذهم استقبلهم صالح الشايع وعمل مع التجار الكويتيين هناك لجمع التبرعات لهم، وما تم جمعه كان أكبر من ثمن سفنهم التي غرقت، وكان صالح الشايع أول من تبرع لبناء مدارس لتعليم الفتيات بالهند،

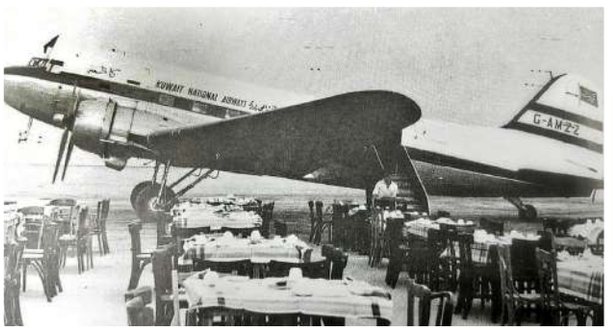

● لخطوط الجوية الكويتية تحتفي بتدشين الطائرة كاظمة عام ١٩٥٤

● ديوان الشايع في منطقة الشامية

الحكومة تعاونت مع التجار لتطوير ونهضة الكويت بتأسيس الشركات المساهمة الرائدة

كتاب «أصداء الذاكرة» يوثق دور عائلتي الوطني في التنمية وأدعو الجميع لتوثيق تجاربهم

وساعد مختار الندوي (وهو أحد علماء الهند المهتمين بالعمل الخيري) لبناء المساجد والمدارس وكان يشترط عليه تعليم الفتيات.

● كيف كانت طريقة الكويتيين قديما في إخراج الزكاة؟

الوازع الديني متجذر في نفوس الكويتيين عموما منذ القدم، وكل شخص يوزع زكاته على من يعتقد أنهم من المحتاجين، وبعد ذلك أسست الدولة بيت الزكاة لترتيب ذلك؛ فأغلب المؤسسات والشركات الكويتية إذا توسعت يخصصون ثلث الدخل للخيرات، وبعضها يخصص الخُمس، ولكن هذه الأثلاث اندمجت مع الأوقاف.

● نأتي إلى اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات؟ ما قصة تأسيسها؟

مجتمع الكويت نزعته خيرية منذ القدم، وقد تبين ذلك في تأسيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عام ١٩٥٤ على أيدي مجموعة من رجال الكويت المخلصين الذين كانت لهم إسهامات في تأسيس المؤسسات الوطنية التي ذكرتها فيما مضى، واختير سمو الشيخ صباح الأحمد لرئاستها الفخرية وكان وقتها رئيس دائرة الشؤون.

وقامت اللجنة بإسهامات كبيرة وجليلة في خدمة العمل الخيري محليا وعربيا وإسلاميا، وناصرت القضايا القومية في العالم العربي بدءًا من ثورة الجزائر ضد المستعمر والتي كانت أهم القضايا التي دعت لتأسيس اللجنة، ولا يوجد كويتي لم يتبرع لهذه القضية، كذلك دورها في حروب العرب ضد الصهاينة في ٥٦ و٦٧ و٧٣، وكانت التبرعات تنشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم». كذلك تقديم العون في زلزال اليمن ومجاعات الصومال، وإقامة مئات المشاريع التنموية الحيوية من مستشفيات ومدارس في اليمن ولبنان وبنغلاديش وباكستان والسودان والصومال، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية.

● كم بلغ حجم تبرعات اللجنة منذ تأسيسها؟

منذ ١٠ سنوات تقريبا وصل حجم تبرعات اللجنة الشعبية إلى أكثر من ٨٠ مليون دينار أي نحو ٢٤٠ مليون دولار، وكلها كانت جهود شعبية وليست رسمية، لكنها كانت تحظى بدعم القيادة السياسية لنصرة العالم العربي والإسلامي.

● ما قصة كتاب أصداء الذاكرة لتوثيق عملكم؟

كتاب «أصداء الذاكرة» قمت بتأليفه في عام ٢٠١٢ رغم أنني كنت معارضًا للفكرة منذ زمن، لكن لكي نحفظ تاريخ عائلتي ودورها في النهوض والتنمية من أجل الكويت، ولكي يتعلم منها أبناؤنا الصبر والكفاح والمثابرة وخدمة الوطن، اقتنعت بفكرة توثيق عمل عائلة الشايع وعملي كأحد أفراد هذه العائلة، وأنتهز هذه الفرصة لأدعو كل شركة وتاجر وعائلة لتوثيق سيرتهم وتجربتهم؛ لتكون ملهمة لشباب اليوم، ولا يسعني سوى شكر مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني والقائمين عليه على اضطلاعهم بهذا الدور الشاق لتوثيق أعمال الكويت الإنسانية، وأحث الجميع على دعمه.

● هل من كلمة للشباب اليوم خاصة ممن لديهم شراكات عائلية تجارية؟

أنصحهم جميعا بالتكاتف وحسن النية؛ فالكويتيون تعودوا على التعاون والتكامل فيما بينهم، ولذلك نجحوا وحققوا تقدما هائلا في المشاريع الاقتصادية التي نراها اليوم، والتي كانت أحد عوامل ازدهار وتقدم ديرتنا.

رفضت مغادرة وطنها لمواجهة الاحتلال بشجاعة
وقصة استشهادها بطولة وطنية نسائية

الشهيدة وفاء العامر

بطلة المقاومة في مواجهة الغزو العراقي الغاشم

لكل أمرئ من اسمه نصيب؛ حيث كانت بنت الكويت وشهيدتها وفاء أحمد العامر الوفاء بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ سامية، التي استشهدت دفاعا عن وطنها على أيدي جنود النظام العراقي الغاشم في أغسطس ١٩٩٠، وقصة استشهادها تمثل بطولة وطنية نسوية في أبهى صورها، تحمل في طياتها الإقدام والشجاعة؛ حتى أصبحت وساما على صدر كل كويتي وكويتية.

المولد والنشأة

ولدت الشهيدة وفاء أحمد العامر رحمها الله في ٣ مايو ١٩٦٧ ونشأت في كنف أسرة كويتية تعلمت فيها حب الوطن والتضحية من أجله، ووالدها هو الممثل أحمد العامر. تلقت تعليمها في مدارس الكويت، وتخرجت من معهد التكنولوجيا بالشويخ عام ١٩٨٨، وبعد تخرجها عملت بتخصص مختبرات في وزارة الصحة.

أخلاقها وصفاتها

كانت الشهيدة وفاء العامر - رحمها الله- هادئة، ويمدح مدرسوها أدبها وأخلاقها، وكانت تحب مجالسة المرضى لكي تواسيهم وتخفف عنهم آلامهم، وتهون عنهم مرضهم؛ فكانت عطوفة رحيمة محبة للآخرين.

دورها في مقاومة المحتل

لم تتأخر الشهيدة العامر في الدفاع عن وطنها منذ وقوع الاحتلال الصدامي على الكويت في يوم الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠؛ حيث لبّت نداء المقاومة والدفاع والذود عن وطنها، فضربت أجمل ملحمة وطنية نسائية عبر بطولاتها المتعددة نظرا لما عُرف عنها من الشجاعة والجسارة والإقدام، فرفضت مغادرة الكويت وظلت فيه برغم خطورة الوضع في تلك الفترة، وتحولت إلى عضو فعال في مجموعات المقاومة.

حرب نفسية ضد جنود صدام

لجأت الشهيدة إلى الإكثار من صيام التطوع والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى، وفي الأيام الأولى للاحتلال قامت بالاتصال بمخافر الشرطة ومحاورة الضباط العراقيين ومجادلتهم

في أسباب الاحتلال، وكانت تعدّ ذلك وسيلة من وسائل الحرب النفسية تعبيرًا عن رفضها وغضبها، ودأبت على حث الأهالي على المرابطة والصمود مهما كان الثمن، ونشطت في مجال الخدمات المدنية العامة، فقد كانت تقوم بتوزيع المواد الغذائية والأموال التي وفرتها القيادة الكويتية على الأسر المحتاجة وقامت بالتعاون مع ابنة عمتها بمشروع لمساعدة النساء الحوامل وبخاصة زوجات الأسرى، وهي مخاطرة كبيرة عقوبتها الإعدام، لكنها لم تأبه لذلك.

كما قامت بوضع السمّ في الكيك وكانت تقدمه إلى جنود الاحتلال عند نقاط التفتيش، ومن العمليات المهمة أيضا -والتي أثارت ذعر وغضب سلطات الاحتلال- عملية التفجير التي تمت في فندق سفير انترناشيونال.

التحاقها بالمقاومة المسلحة

انضمت الشهيدة وفاء العامر - رحمها الله- إلى المقاومة المسلحة، فالتحقت في بداية الأمر بخلية مفيد مبارك، ثم مجموعة ٢٥ فبراير، وأصبحت عنصرًا نسائيا نشطا ضمن إحدى خلايا هذه المجموعة، وكانت تقوم بتزويد أفراد المجموعة بعجائن التفجير لاستخدامها في عمليات التفجير، وأيضا كانت تزود أفراد المقاومة بساعات التوقيت التي كانت تستخرجها من الغسالات الأتوماتيكية.

وبسبب شجاعة الشهيدة العامر وقوة شخصيتها وحماسها برز دورها في الخلية وترأست خليتين للمقاومة الوطنية، ولعبت دورًا مهما في عملية تفجير صهريج مياه في شارع الرياض. وقامت المقاومة الوطنية التي كانت

زوّدت أفراد المقاومة الوطنية بعجائن تفجير المواقع الحيوية لتمركز قوات الاحتلال

شاركت في توزيع المواد الغذائية والأموال على الأسر المحتاجة والحوامل وزوجات

بيت القرين سيظل خير شاهد على جرائم الغزو الغاشم

الشهيدة العامر أحد أعضائها، بتفجير عدة أماكن حيوية لجنود الاحتلال العراقي الغاشم، ومن ساعدهم، ومن هذه المواقع عملية الجابرية، وتنفيذ عملية منطقة الحساوي القريبة من مطار الكويت، والتي كانت تعج بأزلام الطاغية التي عاثت بأرض الكويت فسادًا وخرابا، وعملية الشاحنات، وعملية فندق الهيلتون.

يوم الشهادة

كانت الشهيدة وفاء العامر - رحمها الله، تستعد ليوم التحرير الذي كانت تدعو الله أن يمد في عمرها لتراه وترفع علم بلادها التي قتلها النظام الغاشم، فقامت بعمل ١٠٠ كتافة بيضاء رسمت عليها علم الكويت وكتبت عليها «دولة الكويت/ قوة ٢٥ فبراير»، وكانت تحلم بالسير بهذه الكتافات في شوارع الكويت عقب التحرير العظيم، لكنها وقعت أسيرة في أيدي الغزاة وهي في منزل ابنة عمتها، ونقلت إلى سجن الأحداث في منطقة الفردوس، وتعرضت لأشد أنواع التعذيب من ضرب وصعق بالكهرباء ووخز بالإبر في جسدها، لكن برغم ضعف بنيتها تحملت قسوة المعتقل ووحشية الجنود ولم ترشد عن زملائها في المقاومة الوطنية أو أماكن الأسلحة.

وبعد مرور ٢١ يوما على اعتقال الشهيدة، اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون في منزلة الأبرار والصديقين وتنال الشهادة يوم ٥ فبراير ١٩٩١ بعدما قام أزلام صدام بإعدامها بواسطة سلك كهربائي وقد عثر على جثمانها أمام المنزل مغطى بعباءة.

رحم الله الشهيدة وفاء العامر، وجميع شهيدات وشهداء الكويت الأبرار الأخيار.

عهده شهد عدة إنجازات أهمها بناء سور الكويت الثالث وتشغيل أول ماكينة تحلية للمياه

الشيخ سالم المبارك الصباح

جابر العثرات

بدأ حكمه بكتابته على قصر السيف العبارة الشهيرة: «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك» كان يخرج ليلاً متخفياً يطرق أبواب الأسر المتعففة لمساعدتها سراً عُرف بالشجاعة والتدّين والعفّة وحب العلم والعلماء وتفقد المحتاجين والفقراء، يعتبر الشيخ سالم المبارك الصباح تاسع حكام الكويت الذين حكموها وترك أثرا طيبا والعديد من المآثر، وصاحب العبارة الشهيرة «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك» التي دونها على قصر السيف عقب تجديده عام ١٩١٧م.

ولد الشيخ سالم المبارك في الكويت عام ١٨٧٧م/ ١٢٩٥هـ.

توليه الحكم

تولى الشيخ سالم المبارك الصباح مقاليد الحكم في فبراير ١٩١٧ بعد وفاة أخيه حاكم الكويت الثامن الشيخ جابر المبارك الصباح - رحمهما الله.

أولاده

كان للشيخ سالم المبارك الصباح ٩ أبناء، خمسة من الذكور هم: دعيج - صباح - فهد - علي - عبدالله، وأربع بنات هن: سبيكة - حصة - عائشة - بيبي.

صفاته وأخلاقه

عُرف عن الشيخ سالم المبارك الفروسية والشجاعة، والتدّين والعفّة، وحب العلم والعلماء، وتفقد المحتاجين والفقراء، وكان محافظاً على شعائر الدين وعدّواً لدوداً للفسق والفجور، وحينما تقلّد الحكم طهّر البلاد من أماكن الفساد التي كان يرتادها بعض ضعاف النفوس والإيمان.

جابر العثرات

أطلق أهل الكويت لقب «جابر العثرات» على الشيخ سالم المبارك لما رأوا من إحسانه وعطفه وحبه للخير، ومساعداته الكثيرة للضعفاء والمحتاجين، فكان يخرج ليلاً متخفياً ويطرق أبواب الأسر المتعففة والفقيرة ليقدم لها المساعدات، وكان يتفقدها دورياً، خاصة بعد الحصار الخانق الذي أصاب الكويت من البريطانيين أثناء الحرب العالمية الأولى بسبب دعم الكويت للدولة العثمانية وتقديم المساعدات لها، وبعد وفاته افتقرت أسر متعففة كثيرة وتوقفت عنها المساعدات الدورية، فعلم أهل الكويت بأنه كان صاحب مساعدة هذه الأسر.

تشجيعه لأعمال البر

كان الشيخ سالم يشجع أبناء الكويت

على أعمال البر والمعروف ويعينهم عليه، وعندما قام التاجر المعروف والمحسن الكبير هلال فجحان المطيري بتجديد مسجد هلال عام ١٩١٦ وأراد بناء أوقاف خيرية لمسجده، تبرع الشيخ سالم المبارك بالأراضي لبناء الأوقاف الخيرية عليها، وعددها أربعون دكاناً، كما أنه -من رحمته برعيته- خفّض الضريبة من ١٠٪ إلى ٤٪ تسهيلاً على التجار ودعمها لهم وتقديراً لظروفهم عقب الحصار البريطاني الاقتصادي للكويت، فكثرت المواد المستوردة من الخارج.كما حرص على استمرار عريش عيش بن عمير الذي أسسه والده الشيخ مبارك الصباح بجانب منزله لعمل وجبات الغداء يومياً للفقراء والمساكين وعابري السبيل، فعين ناصر بن مبارك بن عمير على العريش بعد وفاة والده مبارك بن عمير. ونتيجة لكرمه وعطفه وإحسانه مدحه الشعراء، ومنهم الشاعر الضرير صقر الشبيب والشاعر حمد عبداللطيف المغلوث.

أبرز الإنجازات في عهده

شهدت الكويت في عهد الشيخ سالم المبارك مجموعة من الإنجازات منها :

توصيل أسلاك البرق للكويت الذي وافقت عليه الحكومة البريطانية عام ١٩١٢ وتم تنفيذه عام ١٩١٧م، أي في بداية عهد الشيخ سالم المبارك.

تشغيل ماكينة تحلية المياه التي قام والده الشيخ مبارك الصباح بشرائها في عام ١٩١٤ لكن لم يتم تشغيلها إلاّ في عهد الشيخ سالم عام ١٩١٩

بناء السور الثالث عام ١٩٢٠م لصد هجمات الطامعين بالكويت، واستمر بناء السور لمدة شهرين بدأوه في شهر رمضان، وقد تطوع أبناء الكويت

● الشيخ سالم المبارك والمعتمد السياسي البريطاني عام ١٩٢٠

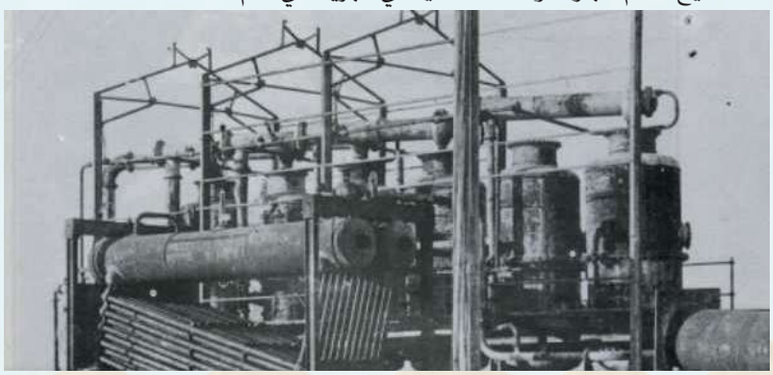

● محطة تحلية المياه التي تم شرائها في عهد الشيخ مبارك الكبير وتم تشغيلها في عهد جابر العثرات

بالأموال للبناء، كما تطوعوا ببنائه من غير أجرة، حُباً وتفانياً في حفظ أمن بلادهم. تعيين مختارين في كل مناطق الكويت لحفظ الأمن والنظام فيها.

بناء سدود المياه لحفظ مياه الأمطار وعدم وصولها إلى البحر ليستفيد منها الناس، وذلك في منطقة الدَّمْنه (السالمية) التي سميت بإسمه عام ١٩٥٢. افتتاحه للمدرسة المباركية التي تأسست في عهد والده لإيمانه بالعلم وحبه للعلماء.

ظهور كتاتيب الفتيات الأهلية لأول مرة في الكويت في عهده، وكان أولها كتاب المطوّعة أمينة العمر لتعليم البنات.

الأعمال الخيرية في عهده

حرص أبناء الكويت على بناء المساجد في كل أزمانهم، وقد بنى عدد من المحسنين مساجد في عهد الشيخ سالم المبارك ومنها مسجد علي الشملان عام ١٩٢٠. كما تبرع عدد من المحسنين والمحسنات من دولة الكويت بالعديد من الأوقاف الخيرية والأثلاث والوصايا الخيرية في عهد الشيخ سالم المبارك، كما شهد بنفسه على عدد منها أمام القاضي، ومن تلك الأوقاف والوصايا هلال بن فجحان المطيري، وعبدالعزيز الدعيج، وسلامة بنت فرحان، وفاطمة بنت غانم الحريص، ومحمد بن سعود دويهيس، وساره بنت عبدالله الهدية، وصالحة بنت عوض، وأحمد إبراهيم مهدلي الوزان... إلخ.

وفاته

تُوفي الشيخ سالم المبارك الصباح في يوم الثلاثاء ١٥ جمادى الثانية ١٣٣٩هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٢١ إثر سكتة قلبية بعد مرض أصابه.

مكتب الشهيد

أسسه المغفور له الشيخ جابر الأحمد تقديراً لتضحية الشهداء بأرواحهم في سبيل الوطن

عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم وعودة الكويت لأهلها، كان لا بد من تكريم شهداء الكويت وذويهم بعد أن قدموا الغالي والنفيس، وضحوا بأرواحهم الغالية ودمائهم الطاهرة في سبيل الذود والدفاع عن وطنهم. ولأن قيادة وحكومة دولة الكويت تمتاز بحرصها على أبناء شعبها، فقد فكرت القيادة الرشيدة عقب التحرير مباشرة في إبراز دور أبنائها الشهداء والمصابين في أثناء الغزو الغاشم والاهتمام بذويهم، تقديرا لبطولاتهم وتضحياتهم، وأيضا كي تكون هناك مؤسسة وطنية تكفل حقوق شهداء الحروب وغير الحروب، كشهداء الواجب الذين يلقون شهادتهم وهم يخدمون وطنهم ويضحون بأنفسهم من أجله.

في ١٩ يونيو ١٩٩١ تفضل المغفور له أمير الكويت الراحل الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح - طيب الله ثراه- بإصدار المرسوم ٣٨ لعام ١٩٩١ المعدل بالمرسوم الأميري ٣٢٥ لعام ٢٠١١ بإنشاء مكتب الشهيد وألحق تابعيته بالديوان الأميري، ويرأس مجلس أمنائه وزير شؤون الديوان الأميري؛ ما يؤكد على اهتمام القيادة السياسة بالشهداء وتقدير تضحياتهم، ليستكمل عضيده ورفيق دربه حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - سعيا من سموه لتحقيق الأهداف السامية والمتمثلة في تكريم الشهداء، وتخليد بطولاتهم

وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وكرامته وتقدير أسرهم وذويهم في مجالات الحياة كافة، تأكيداً على تقدير قيمة الشهادة، ولم تقتصر هذه الرعاية على الكويتيين فقط بل يرعى المكتب ذوي ما يقارب من ١٥ جنسية مختلفة ضحوا من أجل هذا البلد الكريم.

الرسالة

تخليد بطولات الشهداء واستثمارها في غرس وترسيخ قيم ومفاهيم المواطنة الصالحة وترجمتها إلى برامج وفعاليات تصب في هذا الاتجاه، وتقديم برامج مناسبة للتواصل مع ذوي الشهداء ومتابعة أحوالهم.

الأهداف

تحقيق الريادة على المستوى الإقليمي في العمل الإنساني.

تحقيق أعلى درجات الأتمتة في جميع عمليات المكتب والتميز في الأداء.

رفع كفاءة الاتصال البيئي داخل المكتب وخارجه مع العاملين والملاك والمستفيدين.

الحصول على تأهيلات إدارية فنية إقليمية ودولية تحقق للمكتب الريادة.

تحويل التراكم المعرفي للعاملين والأنظمة الإدارية وأنظمة الحاسب الآلي في المكتب إلى مثال الريادة والإقليمية.

تحويل مكتب الشهيد إلى مصدر للخبرات والكفاءات لمؤسسات الدولة.

دوره في تكريم الشهداء

تتجاوز رسالة مكتب الشهيد تقديم الخدمات لأسر الشهداء وتخليد ذكراهم، إلى تجسيد العلاقة الإنسانية بين الشعب الكويتي وقيادته السياسية الضاربة جذورها في عمق التاريخ، وتجلت صورتها في السابق قبل ظهور النفط، وتجددت عقب محنة الغزو الآثم لتؤكد الوفاء بين الشعب ووطنه وقيادته.لذلك سعى مكتب الشهيد إلى تخليد الشهيد ورعاية أسرته لترجمة المشاعر الإنسانية لقيادة الكويت السياسية لتقديرها دور الشهادة والتضحية، حتى تبقى رسالة خالدة تستهدي بها الأجيال القادمة تعزيزا لروح الولاء والانتماء لدولة الكويت.

الخدمات التي يقدمها المكتب

رعاية اجتماعية: وتشمل رعاية آباء وأمهات وأرامل وأبناء الشهداء، وقد قام مكتب الشهيد بتكليف عدداً من الاختصاصيين الاجتماعيين النفسيين لتولي هذه المهمة وتوفير الخدمات الضرورية لأسر الشهداء.

رعاية تربوية: وتهدف الرعاية التربوية إلى مساعدة أبناء الشهداء في المدرسة، من خلال متخصصين في المجال التربوي وتوفير المساعدة الضرورية للطلبة، ومساعدتهم على حل مشاكلهم، من خلال الزيارات المدرسية وتوفير العون والاستشارة اللازمة للحالات، وتوفير البرامج التدريبية للطلبة الذين يعانون صعوبات التعلم.

رعاية صحية: يتعاون مكتب الشهيد مع وزارة الصحة لضمان توفير الرعاية الصحية المطلوبة لذوي الشهداء، سواء داخل الدولة أو خارجها، حسب اللائحة الخاصة بالمكتب، كما تمت الاستعانة ببعض الاستشاريين للأمراض الأكثر شيوعاً وتوفير الأجهزة الطبية لهم.

رعاية سكنية وقانونية: بالتعاون مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية وبنك الائتمان الكويتي، تمكن المكتب من تأمين وتلبية العديد من طلبات الأسر للحصول على مسكن خاص، وقد أصبحت أولوية التخصيص لأسر الشهداء، كما حرص على مساعدة أسر الشهداء في حفظ حقوقهم لدى الغير، وذلك بتقديم الاستشارة القانونية من خلال مختصين لمن يحتاج لذلك من أسر الشهداء.

بوابات سور الكويت

لسور الكويت الثالث ٤ بوابات (دروازات)، وهي: دروازة الجهراء، ودروازة الشامية (نايف)، ودروازة البريعصي (الشعب)، ودروازة بنيد القار؛ ثم أضيفت دروازة خامسة فيما بعد بمنطقة الوطية سميت «دروازة المقصب» وكان للسور ٥ أبراج بين هذه البوابات. وقد قام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بترميمها بعد تعرضها للتآكل بفعل العوامل الجوية، وهذه البوابات هي:

بوابة الشامية «نايف»

بوابة الجهراء

بوابة المقصب

بوابة الشعب «البريعصي»

صور جوية لسور الكويت

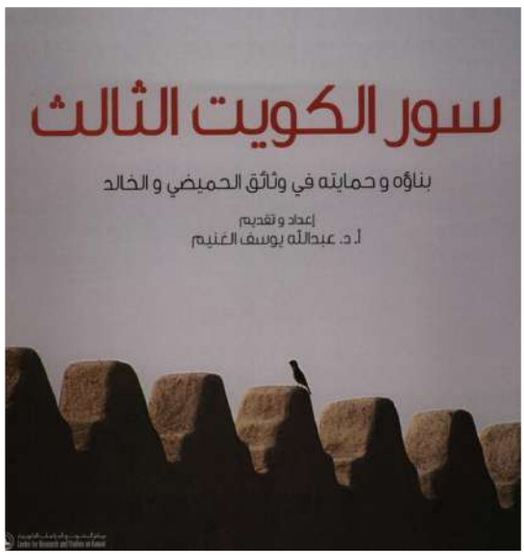

سور الكويت الثالث..

بناؤه وحمايته في وثائق الحميضي والخالد

إعداد وتقديم: د. عبدالله يوسف الغنيم

يتناول هذا الكتاب وثائق في غاية الأهمية عن تاريخ الكويت تمكن قارئها من معرفة كثير من الأمور التي أغفلها الذين كتبوا عن تاريخ الكويت.

ويعرض الكتاب لوثائق أسرتي الحميضي والخالد الكريمتين؛ يتعلق بعضها ببناء سور الكويت الثالث الذي يعد أحد أضخم المشاريع التي تمت في عهد الشيخ سالم المبارك الصباح، من حيث حجمه وتكلفته وسرعة إنجازه، ودور خزينة الحكومة في تمويل ذلك المشروع، ويتعلق بعضها الآخر بأعمال حراسة السور، حيث كان الحاكم يوكل إلى أعيان البلد في كل حي من أحياء الكويت مهمة الإشراف على المتطوعين، وتوزيع السلاح عليهم وتنظيم عملهم.

ويتناول صفحة مشرقة من تكاتف الكويتيين وتعاونهم في بناء سور الكويت وحراسته والتفافهم حول أمرائهم في كل ما من شأنه حماية أمن الكويت وصيانة استقلالها، كما يتضمن ملحقا يتعلق بإنشاء سور الكويت البحري (البلط) الذي يوضح صورة أخرى من صور التكاتف بين الكويتيين بهدف توسعة ميناء الكويت القديم وحمايته من الأمواج العاتية التي كانت كثيرا ما تغير على سفنهم الراسية فيه، لا سيما وأنه من الأهمية بمكان لبلد اعتمد آنذاك اعتماداً كاملاً على التجارة عبر البحار كمصدر للدخل، وكان ميناؤه الرئة الحيوية لاقتصاد البلد، وحلقة وصل مهمة بين المحيط الهندي والجزيرة العربية.

ويقع الكتاب في ١٣٤ صفحة على شكل مجلد من الحجم المتوسط وهو أحد إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية، وأعده وقدم له رئيس المركز أ. د. عبدالله يوسف الغنيم.

ويؤكد الكتاب على أنه لكتابة تاريخ الكويت كاملا وبشكل مفصل لا بد من الاطلاع على الوثائق المهمة المحفوظة لدى أهل الكويت والتي لم يتم كشفها بعد.

الشعر توثيق متناغم

البوابات

قصيدة الشاعر محمد الفايز في وصف سور الكويت وبواباته

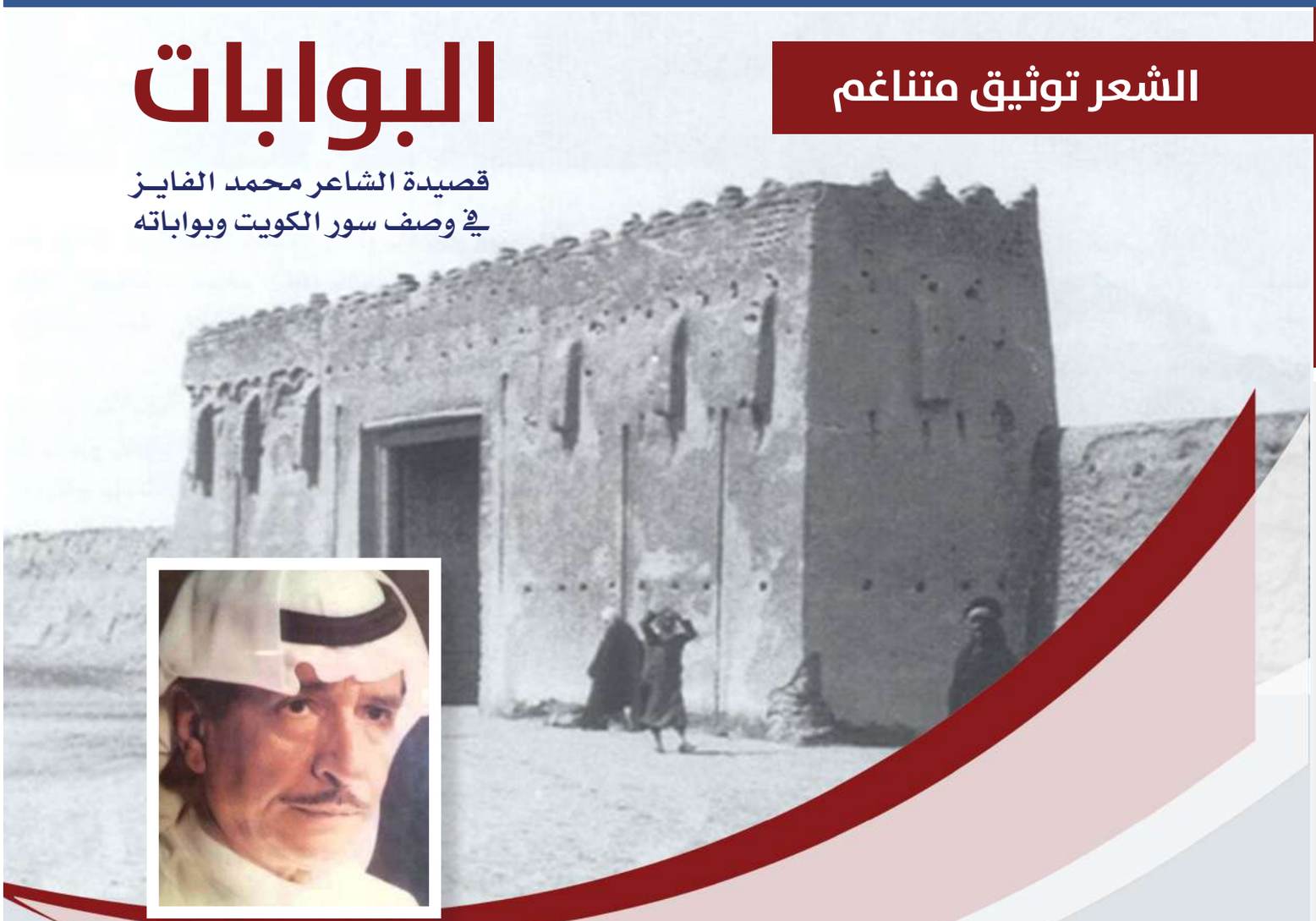

الشاعر محمد الفايز

يعدّ الشاعر محمد الفايز العلي المولود في الكويت عام ١٩٣٨ من أروع الشعراء الذين تغنوا بوصف سور الكويت الثالث وبواباته وصفا جميلا ودقيقا في قصيدته «البوابات» من ديوان «حداء الهودج»، وقد اخترنا من هذه القصيدة بعضاً من الأبيات.

مررنا على السور القديم كأنه
تولى وأبقى هيبة في حجارة
وكانت لها أقفالها فتفتحت
كأن الهوى فيها تجاوز حدّه
تداخلها شوق فبدّل شكلها
ألا من رأي بَحّارة قذفت بهم
كأن الرياح الهوج عاشقة لهم
إذا أفلتوا منها على البحر حوّمت
كأن بقايا سورهم وقلاعه
هي الأرض ما زالت صراعا

بقية نقش في بقية معضد
وأبوابه ذات الطريق المعبّد
على روعة في شكلها المتجدد
فصارت بها الأحجار لوحات معبد
وزحزحها عن موقف المتردد
رياح من على أطراف جرف معربد
تلاحقهم كالواله المتفقد
وضجت على بحر من الرمل مزبد
نجوم على أضوائها الفكر يهتدي
ولم تزل مواسمها للفاتك المتجرد

جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

شاركونا في حملة

يستاهلون

لترسيخ قيمة بـر الوالدين

(17خ / 45 ت – 2019)

الشيخ فهد الكندري | الشيخ د. خالد الجبير | الشيخ محمد البراك

يمنع الجمع النقدي والعيني

الكوت
AL KOUT

الجمعة - 2019/12/27

almanabr.org | 971 666 11

راعي رئيسي: الكوت AL KOUT

راعي فضي: مجموعة المل AL MULLA GROUP | DIFFERENT media

راعي إعلامي: brand | الأنباء | الراي | CLICK | سرمد SARMAD | FOUR FRAME | نبض | Yabila!

يستاهلون

حملة قيمية لترسيخ المفهوم الصحيح لشعيرة برّ الوالدين علمياً وعملياً، انطلاقاً من مبادئ ديننا الحنيف الذي يدعو إلى طاعة الوالدين بالمعروف، والإحسان إليهما، والبر بهما.

نسعى إلى تعزيز بر الوالدين، لأن في برهما:

- **زيادة في العمر والرزق:**

قال رسول الله ﷺ : (من سرّه أن يمد له في عمره، ويزاد في رزقه؛ فَلْيَبرَّ والديه، وليصل رحمه) صحيح الترغيب: 2488 .

- **طريق قصير لبلوغ مرضاة الله تعالى:**

قال ابن عباس رضي الله عنهما : (إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله من بِرِّ الوالدة) الصحيحة: 2799.

- **سبب في غفران الذنوب:**

جاء إلى النبي ﷺ رجل، فقال: إني أذنبت ذنباً عظيماً، فهل لي من توبة ؟ فقال: « هل لك من أم ؟ » قال: لا، قال : «فهل لك من خالة ؟» قال: نعم، قال: «فبرها» صحيح الترغيب 2504.

- **سبب وطريق إلى الجنّة:**

قال رسول الله ﷺ : (رَغِم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه» ! قيل : من يا رسول الله ؟! قال : «من أدرك والديه عند الكبر – أحدهما، أو كليهما – ثم لم يدخل الجنة) رواه مسلم.

- **نفقتك على والديك صدقة** تُجزى عليها وهي عبادة عظيمة عند الله عز وجل.

يستاهلون . . برَّهم بالخير

شاركنا .. في الخير

971 666 11

ريادة وتميز..

@almanabr

almanabr.org

Boubyan Bank | KFH online | Og Money | EasyKhair | Enet pay | Prontopay

أو عن طريق الاستقطاع البنكي - بيت التمويل الكويتي

رقم حساب: 391010004473

رقم الآيبان: KW47KFHO0000000000391010004473

هاتف: 25668346 - فاكس 25668349

info@almanabr.org | www.almanabr.org

للمساهمة امسح الـ QR

مسك الختام

تقوى الله في أيـام الغوص أساس رخائنا

فيصـــل الزامـــل

في أيام الغوص قبل النفط كان حلول شهر رمضان المبارك في فصل الصيف سببا لتوقف الغوص حتى يتمكن الناس من صيام الشهر الفضيل؛ ثم بعد انتهائه يعودون إلى الغوص فيما تبقى من فصل الصيف.. وعلى الرغم من ذلك لم يقل أحد في تلك الأيام: «لماذا لا نفطر ونتابع طلب الرزق، ونصوم في الشتاء؟!»، بل كانوا على شدة مؤنة الرزق يتبرعون لدولة بحجم الامبراطورية العثمانية عندما سمعوا بحريق الآستانة الشهير، في اسطنبول عام ١٩٠١.. كانوا يتراحمون فيما بينهم، يقول لي أحدهم: «أذكر خالك شاهين الغانم يحطون له الغداء بالديوانية، وينادينا نتغدى وياه، مثل عياله».

يذكر القنصل الإنجليزي في الكويت بالأربعينيات، واسمه هارولد ديكسون في مذكراته ما يلي :

«تعجبت من عائلة بدوية فقيرة زرتها، كانت تقيم وراء السور مباشرة ولا تملك شيئا؛ فراشهم البسيط على الرمل مباشرة، ومع ذلك آوت رجلا مسنا كفيف البصر في جانب من بيت الشعْر، يأكل معهم وينام في كسرة البيت، ربطوا له حبلا ممتدا في الصحراء، يهتدي به في الليل بعد أن يعود من قضاء حاجته».

هذا التراحم كان ذخيرة مجتمع أصيب في مقتل اقتصادي بعد اكتشاف اللؤلؤ الصناعي.. لم يعرف الناس كيف سيكون شكل الحياة بغير تجارة اللؤلؤ التي مثلت صلب اقتصاد هذا المجتمع، ومثله سائر دول الخليج، ولكن حقيقة «صنائع المعروف تقي مصارع السوء» فعلت فعلها؛ فقد نظر المولى عز وجل، إلى من تركوا العمل في مصدر رزقهم في الغوص وفضلوا عليه أداء فريضة الصيام وأمثالهم من أهل التقوى والصلاح؛ فتفجر النفط الغزير من تحت رمال بلدهم، وفاضت الخيرات على الناس.

واليوم،

لابد من استيعاب هذا الدرس جيدًا بعد أن تعلق اقتصادنا بهذا المورد الوحيد الذي يختلف عن اللؤلؤ؛ فهو لن ينقضي فجأة؛ بل نعرف جيدا أنه ناضب، ونحن لا نكترث لهذه الحقيقة وكأننا في سكرة من أمرنا، ولم يبق لنا إلا التعلق بالحقيقة العظيمة «صنائع المعروف» بعد أن بُحت الأصوات من التحذير؛ فالسكرة تجتاح - مع الأسف- الهيئات الحكومية والنيابية بشكل وبائي.

«صنائع المعروف» ليست الإجراء الوحيد؛ بل لا بد من مواصلة التحرك ورفع الصوت بالتحذير أكثر وأكثر، وربما نفعت «صنائع المعروف» في أن يجد ذلك الصوت آذاناً صاغية، فنتدارك الكارثة بالإعداد والتخطيط على طريقة نبي الله يوسف عليه الصلاة السلام، نعم... ربما نفعت «صنائع المعروف» في بروز طاقات قيادية خيّرة، وعقول نيرة، قوية، صادقة، نظيفة، تأتي استجابة لدعاء عجائز ركّع «اللهم ولّ أمورنا خيارنا، ولا تولّ أمورنا شرارنا»، اللهم آمين.

خدمات البريد السريع المحلي والدولي

السـرعـة العنـايـة والـهـدف

إكسبرس بوست للبريد السريع
EXPRESS POST International Courier

تلفون: 22490005 (965+) • فاكس: 22444490 (965+) • ص.ب: 3315 الصفاة 13034 الكويت • البريد الإلكتروني: info@expostkw.com
Tel : (+965) 22490005 • Fax : (+965) 22444490 • P.O. Box : 3315 Safat 13034 Kuwait • E-mail: info@expostkw.com

فنـار
مركز الكويت لتوثيق
العمـل الإنسـاني

إصدارات مركز الكويت
لتوثيق العمل الإنساني "فنار"

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) 94770552
info@fanarkwt.com fanarkwt